حديث محمد بن بشار و« بندار » عن شيوخه
للحافظ أبي يعلى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)

تحقيق: د. عبد الرحيم بن يحيى الحمود*

التعريف بالبحث

هذا الجزء هو من الأجزاء الحديثية المهمة، ومؤلفه إمام حافظ بلغت شهرته الآفاق لعلمه ولإتقانه ولعلو سنده.

والكتاب عبارة عن أحاديث رواها المصنف عن شيخه، وقد بلغ عددها ستة وخمسين حديثاً.

قمت بخدمة هذا الكتاب بالتعريف أولاً بمصنفه من حيث نسبه، ونشأته، وأقوال النقاد فيه، وشيوخه، وتلاميذه، وذكر مصنفاته، وقمت بوصف هذا الجزء، وذكر ما تميز به دون غيره، وإسناده، وإثبات نسبته للمصنف، ونسخت النص المحقق وفق القواعد الإملائية الحديثة، ورقمت أحاديثه، وترجمت لرجال إسناده، وبينت درجة الإسناد من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف، وذكرت المتابعات والشواهد إذا اقتضى الحال ذلك، وخرجت الأحاديث من كتب السنة المختلفة وغيرها، وعزوت الآيات القرآنية الكريمة، وشكلت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط. وأسأل الله الصواب.

* عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى، ولد في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية عام (١٣٧٥هـ)، وحصل على درجة الماجستير من كلية الدعوة المذكورة عام (١٤٠٧هـ) وكانت رسالته «الضحاك بن مزاحم البلخي وتفسيره للقرآن الكريم: جمع ودراسة»، وحصل على درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام (١٤١٣هـ) ورسالته «تحقيق ودراسة جزء من مسند البزار».

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلامضل له، ومن يضلل فلاهادي له .

أما بعد : فإن الاهتمام بما تركه السلف من العلم لهو من التواصي بالخير، وإن من أشرف العلوم علم الحديث النبوي، المصدر الثاني من مصادر الشريعة الكاملة .

وقد قيض الله سبحانه وتعالى من يقوم بحفظها وتدوينها وتمييز صحيحها من سقيمها، وهم الجهابذة النقاد، فقاموا بذلك خير قيام، وبذلوا أوقاتهم وجهودهم في سبيل الذَّبّ عنها، ورفع لوائها .

وإن من هؤلاء الأعلام الإمام أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، الذي كانت له جهود طيبة، وأعمالٌ مباركةٌ، في خدمة الحديث النبوي الشريف، تدل على طول باعه، ورسوخ قدمه في هذا العلم .

وإن من هذه الأعمال هذا الجزء الذي أشرف بتحقيقه، وأرجو أن أكون قد وفقت في إخراجه على الوجه المرضي .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أما العمل في هذا الجزء، فقد تم على وفق الخطة الآتية :

أولاً : قسم الدراسة، ويتضمن مايلي :

١ ـ التعريف بالمصنِّف، ويشمل : نسبه ونشأته، وأقوال النقّاد فيه، وشيوخه وتلاميذه، وذكر مصنفاته .

٢ ـ الكلام على هذا الجزء من حيث وصفه، وإسناده، وإثبات صحة نسبته للمصنف .

ثانياً : قسم التحقيق، واتبعت فيه المنهج الآتي :

١ ـ نسخت هذا الجزء مراعياً القواعد الإملائية الحديثة .

٢ – رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً من أول المخطوطة إلى آخرها .

٣ – وضعت عند بداية كل صفحة من المخطوطة رقمها حتى يسهل الرجوع إليها لمن أراد ذلك .

٤ – ترجمت لرجال الإسناد تراجم موجزة، أذكر فيها اسم الراوي، ونسبه، وكنيته، وبعض شيوخه وتلاميذه، ودرجته في الجرح والتعديل، وسنة وفاته .

٥ – بينت درجة إسناد الحديث من حيث الصحة، أو الحسن، أو الضعف، وذكرت المتابعات والشواهد إذا اقتضى الحال ذلك .

٦ – خرّجت الأحاديث من كتب السُّنَّة المختلفة وغيرها، وقدّمت في العزو ماوافق الإمام أبايعلى في شيوخه، وإن كان صاحب ذلك المرجع متأخر الوفاة عن غيره من أصحاب الكتب الأخرى التي أخرجت هذا الحديث بعينه، ثم مَنْ أخرجه عن شيوخ شيوخه ثم مَنْ فوقهم، وهلم جراً إلى الصحابة رضوان الله عليهم .

٧ – عزوت الآيات القرآنية الكريمة .

٨ – شكلت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط .

هذا وأحمد الله جلت قدرته على تيسيره وتوفيقه، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعفو عن الزلات والهفوات، إنه هو الغفور الرحيم، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

التعريف بالمصنِّف

نسبه ونشأته:

هو الإمام الحافظ أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي[١].

ولد في ثالث شوال سنة عشر ومائتين، وتوفي في اليوم الرابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة، عن سبع وتسعين سنة.

نشأ في أسرة محبة للعلم والمعرفة، حريصة على طلبه، مشتغلة بالبحث، وكان ذا همة عالية، مع ما اتصف به من صلاح وتقوى وزهد وورع.

فنشأ كنشأة غيره من العلماء، فتلقى العلم، ودرج في تعلمه، واعتنى به أبوه، وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، عناية فائقة، وشجعاه على طلب العلم، ومهّدا له سبيل الطلب منذ حداثته، فرحل وهو ابن خمس عشرة سنة إلى بغداد، فسمع بها من أحمد بن

---

(١) ترجم لأبي يعلى جماعة منهم:
- الحافظ أبوحاتم ابن حبان في الثقات (٨: ٥٥).
- والحموي في معجم البلدان (٥: ٢٢٣).
- وابن الأثير في الكامل والتاريخ (٦: ٥٠٦).
- والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٤).
- وتذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٧).
- والإعلام بوفيات الأعلام (ص١٣٢).
- والعبر (٢: ١٣٤).
- والصفدي في الوافي بالوفيات (٧: ٢٤١).
- واليافعي في مرآة الجنان (٢: ٢٤٩).
- وابن كثير في البداية والنهاية (١١: ١٤٠).
- والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٣٠٦).
- وابن العماد في شذرات الذهب (٢: ٢٥٠).
- وعمر كحالة في معجم المؤلفين (٢: ١٧).

حاتم الطويل صاحب مالك[١] . وسمع بالبصرة مع أبي زرعة، وطاف البلاد ولقي الكبار، وسمع من الكثير مالايحصى حتى ذاع صيته، وعلا قدره، وفاق الكثير من أقرانه[٢] .

مكانته العلمية من خلال أقوال النقاد فيه

كان أبويعلى من الأعلام المشهورين، من أهل الصدق والتقوى والورع، وقد وثقه جماعة من العلماء الذين اشتهروا بالنقد ومعرفة الرجال .

وثقه ابن حبان، ووصفه بالإتقان[٣] .

وروى السلمي عن الإمام الدارقطني، قال: ثقة مأمون[٤] .

وقال الحافظ عبدالغني الأزدي: أبويعلى أحد الثقات الأثبات، كان على رأي أبي حنيفة[٥] .

وقال الحاكم: كنت أرى أباعليّ الحافظ مُعْجَباً بأبي يعلى الموصلي وحفظه وإتقانه، وحفظه لحديثه، حتى كان لايخفى عليه إلا اليسير، وهو ثقة مأمون[٦] .

وقال الذهبي: كان ثقة صالحاً متقناً يحفظ حديثه[٧] .

وقال أيضاً: الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الموصل[٨] .

وقال عنه ابن كثير: كان حافظاً خيراً، حسن التصنيف، عدلاً فيما يرويه، ضابطاً لما يُحدِّث به[٩] .

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ١١٣)، سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٤-١٨٠)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٧) .
(٢) شذرات الذهب (٢: ٢٥٠) .
(٣) الثقات له (٨: ٥٥) .
(٤) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٨) .
(٥) المرجع السابق (١٤: ١٧٩) .
(٦) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٩)، وتذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٨).
(٧) العبر (١: ٤٥٢).
(٨) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٤).
(٩) البداية والنهاية (١١: ١٣٠).

وقال ابن عدي: ماسمعت «مسنداً» على الوجه إلا «مسند» أبي يعلى؛ لأنه كان يحدِّث لله عزوجل[١].

شيوخه:

لقد كان لرحلة أبي يعلى تأثير عليه، حيث تمكن من السماع من مشاهير طبقته، ومَنْ هم فوق طبقته، وقد صنف معجماً في جمع أسامي شيوخه، ذكر في هذا المعجم مايقارب ثلاثمائة شيخ[٢].

ومن أشهرهم:

١ - أحمد بن حاتم الطويل، ثقة[٣].

٢ - أحمد بن محمد بن حنبل، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة (٢٤١هـ)[٤].

٣ - خليفة بن خياط العصفري، صاحب كتاب التاريخ، وكتاب الطبقات، قال ابن حبان: كان متقناً، عالماً بأيام الناس وأنسابهم. مات سنة (٢٤٠هـ)[٥].

٤ - زهير بن حرب، أبوخيثمة النسائي، نزيل بغداد. مات سنة (٢٣٤هـ)[٦].

٥ - أبوبكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان الواسطي، الحافظ، ثقة حافظ صاحب التصانيف. مات سنة (٢٣١هـ)[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٨).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٧).
(٣) تاريخ بغداد (٤: ١١٢).
(٤) التقريب (٩٦).
(٥) الثقات (٨: ٢٣٣)، التهذيب (٣: ١٦٠).
(٦) التهذيب (٣: ٣٤٣).
(٧) التقريب (٣٥٧٥).

٦ – عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبوسعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت[١] .

٧ – عثمان بن أبي شيبة، صاحب المسند والتفسير . مات سنة (٢٣٩هـ)[٢] .

٨ – علي بن عبدالله المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: مااستصغرت نفسي إلا عنده . مات سنة (٢٣٤هـ)[٣] .

٩ – عمر بن شَبَّة بن عبيدة النميري، نزيل بغداد، صاحب كتاب تاريخ المدينة، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، عالماً بالسير وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة[٤] .

١٠ – عمر بن محمد بن بكير الناقد، أبوعثمان البغدادي، نزيل الرقة، ثقة حافظ . مات سنة (٢٣٢هـ)[٥] .

١١ – محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي الأزدي، أبوجعفر البغدادي، ثقة حافظ[٦] .

١٢ – محمد بن عبدالله بن نُمير الكوفي، قال أبويعلى: حديث محمد بن نمير يملأ الصدر والنحر، كان ثقة حافظاً فاضلاً . مات سنة (٢٣٤هـ)[٧] .

١٣ – يحيى بن معين البغدادي، الحافظ، الثقة، المشهور، إمام الجرح والتعديل . مات سنة (٢٣٣هـ) بالمدينة المنورة[٨] .

---

(١) التقريب (٤٣٢٥).
(٢) التهذيب (٧ : ١٤٩).
(٣) التقريب (٤٧٦٠).
(٤) تاريخ بغداد (١١ : ٢٠٨)، التهذيب (٧ : ٤٦٠).
(٥) التقريب (٥١٠٦).
(٦) التقريب (٦٠٣٦).
(٧) التهذيب (٩ : ٢٨٣).
(٨) التقريب (٧٦٥١).

تلاميذه:

لقد كان لتلقي أبي يعلى العلم من الأئمة الكبار، وتوسعه في الرواية، إضافة إلى مارزق من طول العمر، فإنه عاش سبعاً وتسعين سنة، أن ازدحم عليه أصحاب الحديث، وأخذ عنه جمع غفير من التلاميذ، ومن أشهرهم:

١ – أبوعبدالرحمن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائي، صاحب كتاب السُّنن، المتوفى سنة (٣٠٣هـ)[١].

٢ – أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق –المعروف بابن السني– صاحب كتاب عمل اليوم والليلة، المتوفى سنة (٣٦٤هـ)[٢].

٣ – أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أحد حفاظ الحديث والمصنفين فيه، صاحب المعاجم الثلاثة المشهورة وغيرها، المتوفى سنة (٣٦٠هـ)[٣].

٤ – أبوأحمد عبدالله بن عدي، صاحب كتاب الكامل في الضعفاء، المتوفى سنة (٣٦٥هـ)[٤].

٥ – عبدالله بن محمد بن جعفر الأصفهاني –المعروف بأبي الشيخ– صاحب كتاب طبقات المحدثين بأصبهان، المتوفى سنة (٣٦٩هـ)[٥].

٦ – أبوحاتم محمد بن حبان البستي الحافظ، صاحب الصحيح، وصاحب كتاب الثقات، وكتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المتوفى سنة (٣٥٤هـ)[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٢٥ – ١٣٥)، وتذكرة الحفاظ (٢: ٦٩٨–٧٠١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٣٩ – ٩٤٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦: ١١٩ – ١٣٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٤٠ – ٩٤٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٤٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦: ٩٢–١٠٤)، شذرات الذهب (٣: ١٦).

مصنفاته:

صنف أبويعلى في الزهد والرقائق، وخرَّج الفوائد[١].

وقال الصفدي: له تصانيف في الزهد وغيره[٢].

ولم يصل إلينا من مصنفاته سوى الكتب الآتية:

١ - المسند:

وهو أهم مؤلفاته، وأكثرها شهرة، وتداولاً بين طلاب العلم، وهو الذي التصق اسمه باسم مصنفه، فلايكاد يذكر هذا الإمام إلا ويذكر مسنده.

وقد أثنى عليه جمع من الأئمة، ووصفوه بالغزارة وكثرة الأحاديث.

فقال إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ: قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار[٣].

وتعقّبه الذهبي بتصديق قوله، وقال: لاسيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جداً، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه، فإنه مختصر[٤].

وقد طُبع هذا المسند في ثلاثة عشر مجلداً -بدون الفهارس- وذلك بتحقيق: حسن سليم أسد.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٧٨).

(٢) الوافي بالوفيات (٧: ٢٤١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤: ١٨٠).

(٤) المرجع السابق (١٤: ١٨٤).

٢ - كتاب المُعْجَم:

وقد صنفه الإمام أبو يعلى، وجمع فيه أسماء مشايخه الذين روى عنهم مُباشرة، ورتبها على حروف المعجم، وابتدأ بمن اسمه محمد، تبركاً باسم النبي صلى الله عليه وسلم، وممن ذكره أبويعلى الخليلي[١] والذهبي .

قال الذهبي: وقد خرّج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء[٢] .

٣ - المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وهو جزء لطيف، قام بتحقيقه: عبدالله بن يوسف الجديع .

٤ - حديث محمد بن بشار عن شيوخه:

وهو هذا الجزء الذي أقوم بتحقيقه، وسيأتي الكلام عنه .

ترجمة محمد بن بشار

نسبه ونشأته:

هو أبوبكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري[٣]، بُنْدار، لقب بذلك؛ لأنه كان بندار في الحديث، ومعنى البُنْدار: الحافظ، وسمي بهذا الاسم؛ لأنه جمع حديث بلده .

---

(١) الإرشاد (٢: ٦٢٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٧).

(٣) ترجم لمحمد بن بشار جماعة منهم:
- الحافظ أبوحاتم ابن حبان في الثقات (٩: ١١١).
- والخطيب البغدادي في تاريخه (٢: ١٠١-١٠٥).
- والمزي في تهذيب الكمال (٢٤: ٥١١-٥١٨).
- والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢: ١٤٤-١٤٩).
- وتذكرة الحفاظ (٢: ٥١١).
- والإعلام بوفيات الأعلام (ص١١٣).
- والعبر (٢: ٣).
- والصفدي في الوافي بالوفيات (٢: ٢٤٩).
- والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٢٢٦).
- وابن العماد في شذرات الذهب (٢: ١٢٦).

ولد سنة سبع وستين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

نشأ وطلب العلم بالبصرة، حيث كانت في ذلك الوقت مليئة بالمحدِّثين، ومما يدل على طلبه للعلم وحبه له وحرصه عليه قوله: اختلفت إلى يحيى القطان -ذكر أكثر من عشرين سنة- ولو عاش بعد لكنتُ أسمع منه شيئاً كثيراً(١) .

وقد جمع حديث البصرة، ولم يرحل براً بأُمِّه، ثم رحل بعدها .

قال عبدالله بن جعفر المروزي: سمعت بُنداراً يقول: أردت الخروج -يعني: الرحلة- فمنعتني أمي، فأطعتها، فبورك لي فيه(٢) .

أقوال النقاد فيه:

قال الإمام ابن خزيمة: أخبرنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار(٣) .

وقال ابن حبان: كان ممن يحفظ حديثه، ويقرؤه من حفظه(٤) .

وقال العجلي: بُندار بصري، ثقة، كثير الحديث، وكان حائكاً(٥) .

وقال أبوحاتم: صدوق(٦) .

وقال النسائي: صالح لابأس به(٧) .

وقال الخطيب: وإن كان يقرأ من كل كتاب، فإنه يحفظ حديثه، ثم ساق إسناده إلى ابن خزيمة، قال: سمعت بُنداراً يقول: ماجلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ماخرجت(٨) .

---

(١) تاريخ بغداد (٢: ١٠١).
(٢) المرجع السابق (٢: ١٠٢).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٢: ١٤٥).
(٤) الثقات، له (٩: ١١١).
(٥) تاريخ الثقات، له (ص٤٠١).
(٦) الجرح والتعديل (٧: ٢١٤).
(٧) التهذيب (٩: ٧٢).
(٨) تاريخ بغداد (٢: ١٠٤).

قال أبوالفتح الأزدي: حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا عبدالله بن الدورقي: وقال: كنا عند ابن معين، وجرى ذكر بُندار، فرأيت يحيى لايعبأ به، ويستضْعفه، ورأيت القواريري لايرضاه، وقال: كان صاحب حَمَام. ثم قال أبوالفتح: بُندار كتب الناس عنه، وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري ممايجرحه، ومارأيت أحداً ذكره إلا بخير وصِدْق[١].

وقال الذهبي معقباً على هذا: احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلاريب[٢].

وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة[٣].

وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات[٤].

شيوخه:

أخذ محمد بن بشار عن كثيرين من أئمة العلم، وسأذكر شيوخه الذين أخذ عنهم في هذا الجزء، وهم أشهر شيوخه، مع الإشارة إلى رقم الحديث الذي تُرجم فيه لذلك الشيخ.

اسم الشيخ	رقم الحديث
١ – عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي	(١)
٢ – وهب بن جرير الأزدي	(٢)
٣ – سالم بن نوح البصري	(٣)
٤ – عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري	(٤)
٥ – محمد بن جعفر الهذلي (غندر)	(٥)
٦ – عبدالرحمن بن مهدي البصري	(٦)

(١) سير أعلام النبلاء (١٢: ١٤٨)
(٢) ميزان الاعتدال (٣: ٤٩٠)
(٣) التقريب (٥٧٥٤)
(٤) التهذيب (٩: ٧٣)

٧ – يحيى بن سعيد القطان (٧)

٨ – محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (١٢)

٩ – هشام بن عبدالملك الطيالسي أبوالوليد (١٣)

١٠ – يحيى بن سعيد الأنصاري (١٤)

١١ – سليمان بن داود الطيالسي أبوداود (١٥)

١٢ – أزهر بن سعد السَّمَان (٢٤)

١٣ – وكيع بن الجراح الكوفي (٢٥)

١٤ – سهل بن يوسف الأنماطي (٣٥)

١٥ – سل بن قتيبة الشعيري (٤٠)

١٦ – حَرْمي بن عمارة البصري (٤٢)

١٧ – معاذ بن معاذ الخشخاش (٥٤)

تلاميذه:

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أخذ العلم عن محمد بن بشار خلق كثير منهم:

الشيخان، وأصحاب السنن، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبوبكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، وإسحاق بن إبراهيم البستي، وإسحاق بن أبي عمران الإسفراييني، وإسماعيل بن فضيل البغدادي، وبقي بن مخلد، وجعفر بن أحمد الشاماتي، والحسن بن علي الطوسي، وزكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن جعفر السلمي، وعبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وأبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، وأبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد

ابن إسحاق الثقفي السراج، ومحمد بن إسماعيل البصلاني البغدادي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، ويحيى بن محمد بن صاعد[١] .

الجزء الذي بين أيدينا :

عبارة عن أحاديث وآثار رواها المصنِّف عن شيخه محمد بن بشار، وفيه الصحيح، والحسن، والضعيف الذي ينجبر بمتابع له، والضعيف الذي لاينجبر؛ لعدم مجيئه من وجه آخر في خارج هذا الجزء .

وقد بلغ عدد أحاديث وآثار هذا الجزء: (٥٦) حديثاً وأثراً .

ولا أعلم حسب اطلاعي ومتابعتي لهذا الجزء سوى نسخة فريدة، وهي الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق، ويوجد صورة منها في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

وقد تميز هذا الجزء بالأمور الآتية :

١ – أن مؤلفه إمام كبير بلغت شهرته الآفاق لعلمه ولإتقانه ولعلو سنده .

٢ – غالب أحاديثه وردت إما في أمهات الكتب المعتبرة، أو في التي دونها، إلا أن تعدد طرقها رفعها إلى درجة الاطمئنان إليها .

٣ – تفرده بعدد من الأحاديث .

٤ – اعتماد كثير من العلماء على هذا الجزء ونقله منه، مثل الإمام المزي، والإمام الذهبي .

وصف النسخة :

تقع هذه النسخة في ثمان ورقات من القطع الكبير، لكل ورقة وجهان، وعدد الأسطر في الورقة يتراوح مابين(٢١) و(١٩) سطراً، كتبت بخط قديم، وهي سالمة من الآفات التي تصيب المخطوطات عادة، وسالمة أيضاً من الأخطاء العلمية واللغوية، ومن الطمس غالباً .

---

(١) أسماء تلاميذه أخذت من تهذيب الكمال (٢٤ : ٥١٣–٥١٤)

أما **ناسخ هذا الجزء** فهو الإمام الحسين بن محمد بن خسرو البلخي البغدادي، أبو عبدالله الحنفي، المعروف بابن المقري، الحافظ المحدث، أخذ عنه ابن عساكر، توفي سنة خمس مائة وست وعشرين(١).

وكُتب على غلاف النسخة: الجزء فيه حديث محمد بن بشار (بُندار) عن شيوخه رواية أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي عنه.

إسناد الجزء:

روى هذا الجزء عن المصنِّف: الحسين بن أحمد بن فهد بن العرباض، أبوعبدالله الأزدي القاضي الموصلي، ولد في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومائتين، قدم بغداد، وحدث بها عنّ أبي يعلى.

قال الخطيبَ البغدادي: سألت البرقاني عن ابن فهد، فقال: ماعلمت منه إلا خيراً، وسألت عنه مرة أخرى، فقال: ليس به بأس، قد كان يوثق(٢).

وروى عنه الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي، البغدادي، الجوهري، ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ومات سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قال عنه الذهبي: كان من بحور الرواية، روى الكثير، وأملى مجالس عدة(٣).

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة أميناً، كثير السماع، كتبنا عنه(٤).

توثيق النسخة:

إن مما يوثق نسبة هذا الجزء إلى المصنف مايأتي:

الأول: تخريج أبي يعلى الأحاديث التي في هذا الجزء في «مسنده» بأسانيد هذا الجزء، كما تراه في تخريج الأحاديث.

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١١: ٥٩٢)، الميزان (١: ٥٤٧)، لسان الميزان (٢: ٣١٢).
(٢) تاريخ بغداد (٨: ٩-١٠)
(٣) سير أعلام النبلاء (١٨: ٦٩)
(٤) تاريخ بغداد (٧: ٣٩٢)

الثاني: إسناد هذا الجزء المثبت في مقدمته، وعلى الصفحة الأولى منه إلى أبي يعلى، حيث جاء: الجزء فيه حديث محمد بن بشار (بُندار) عن شيوخه، رواية أبيَ يعلى أحمد ابن علي المثنى الموصلي عنه، رواية القاضي أبى عبدالله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي الموصلي عنه، ورواية الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه .

الثالث: نسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون[١] .

السماعات:

لقد تكررت السماعات لهذا الجزء، فالسماعات الموجودة في أول الصفحة من هذا الجزء موجودة في آخر صفحة منه، وكلها إنما هي سماعات لشخص واحد، وهو: أبو غالب، محمد بن عبدالواحد بن الحسن القزاز، ويعرف بابن زريق، قال ابن الجوزي: وكان ثقة، توفي في شوال سنة سبع وخمسمائة[٢] .

* * *

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) (١: ٤٦١).

(٢) انظر: المنتظم له (١٧: ١٣٨)

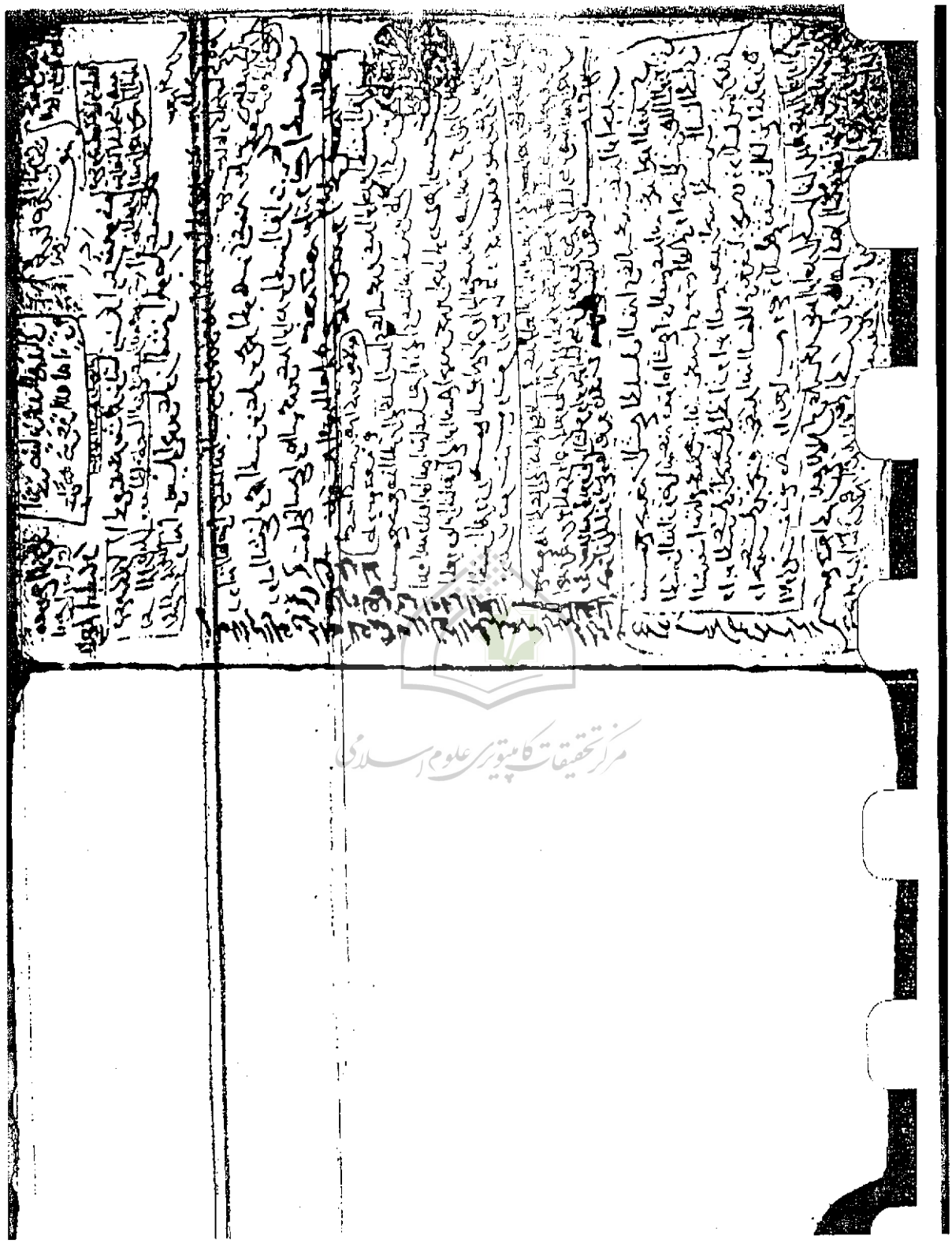

نموذج من أصل المخطوط

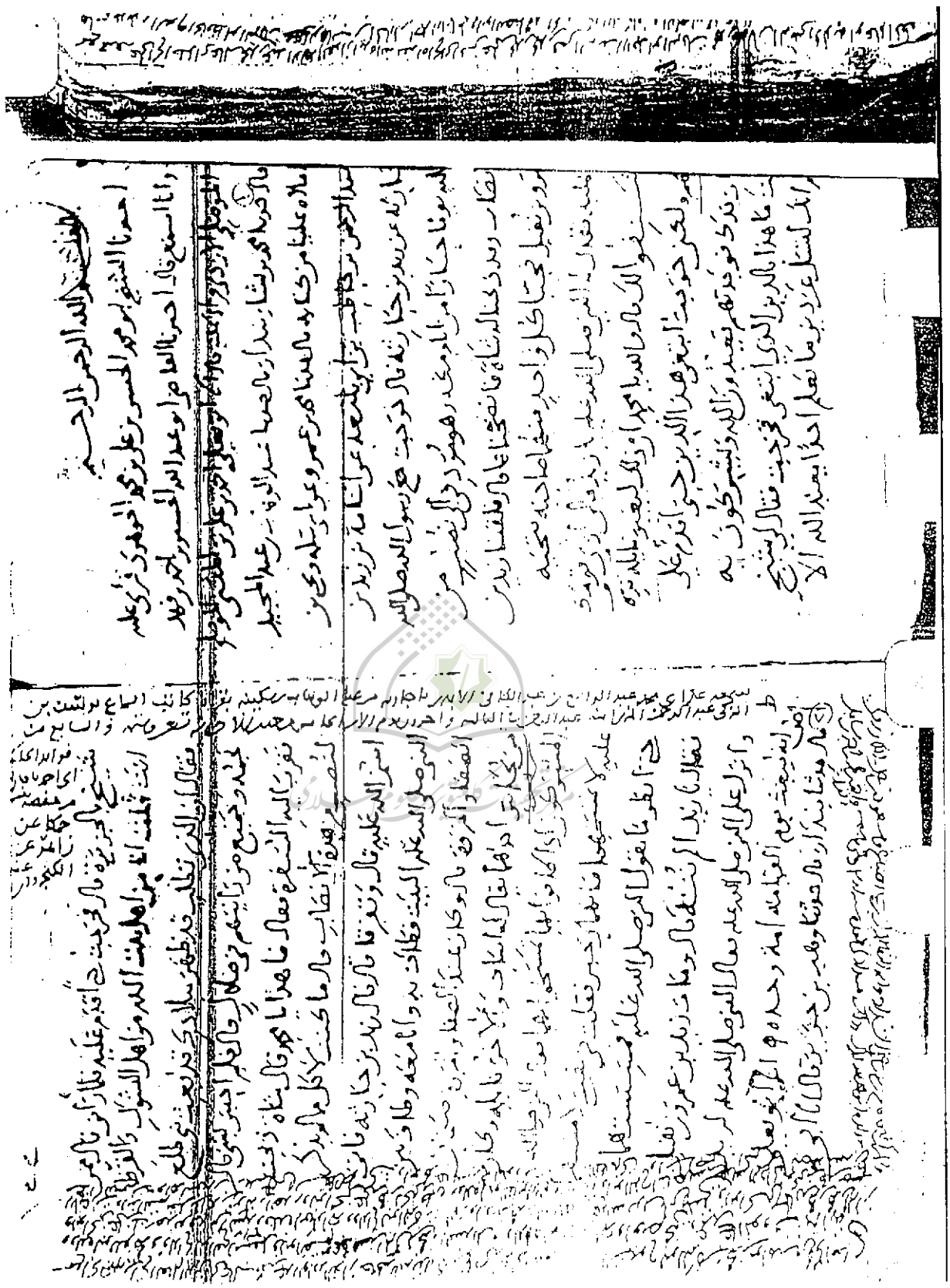

نموذج من أصل المخطوط

النص المحقق

[١] حدثنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال: حدثنا محمد بن بشار بُنْدار[١]، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد[٢]، أملاه علينا من كتابه، قال: حدثنا محمد بن عمرو[٣]، عن أبي سَلَمة[٤]، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة[٥]، عن أسامة بن زيد بن حارثة[٦]، عن زيد بن حارثة[٧]، قال: خرجت مع

---

(١) محمد بن بشار هو: العبدي، أبوبكر، ثقة، روى له الستة، روى عنه ابن مهدي . مات سنة ٢٥٢هـ. التهذيب (٩: ٧٠)، التقريب (٥٧٥٤)

(٢) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبومحمد البصري، روى عنه: حميد الطويل، وأيوب السختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه: الشافعي، ومسدد، وسويد بن سعيد، والحسن بن عرفة، قال ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وفيه ضعف، وقال العجلي: بصري، ثقة . مات ١٩٤هـ .

تاريخ الثقات (ص٣٤١)، التهذيب (٦: ٤٤٩)، التقريب (١: ٥٢٨)

(٣) محمد بن عمرو هو: ابن علقمة بن وقاص الليثي، أبوعبدالله، روى عن: أبيه، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، وعنه: شعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، قال أبوحاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال ابن معين: ثقة . مات سنة ١٤٤هـ . الجرح والتعديل (٨: ٣٠-٣١)، التهذيب (٩: ٣٧٥-٣٧٦)، التقريب (٦١٨٨)

(٤) أبوسلمة هو: ابن عبدالرحمن بن عوف الزُهري، المدني، روى عنه: عائشة، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، روى عنه: محمد بن عمرو بن علقمة، ثقة . مات سنة ١٠٤هـ .

التهذيب (١٢: ١١٥)، التقريب (٨١٤٢)، تاريخ الثقات (٤٤٩) .

(٥) يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة اللخمي، أبومحمد، روى عن: أبيه، وأسامة بن زيد، وحسان بن ثابت، وعائشة، وعنه: عروة بن الزبير وهو من أقرانه، ويحيى بن سعيد الأنصاري، قال ابن سعد: كان ممن أدرك علياً وعثمان وزيد بن ثابت، وكان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال النسائي والدارقطني: ثقة . مات سنة ١٠٤هـ .

الجرح والتعديل (٩: ١٦٥)، تاريخ الثقات (ص٤٧٤)، الثقات، لابن حبان (٥: ٥٢٣)، التهذيب (١١: ٢٤٩)، التقريب (٧٥٩٢)

(٦) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبومحمد أو أبوزيد، صحابي مشهور، حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم . مات سنة ٥٤هـ رضي الله عنه .

تاريخ الثقات (ص٥٩)، التقريب (٣١٦) .

(٧) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبوأسامة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي جليل مشهور، من أول الناس إسلاماً، استشهد يوم مؤتة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين، رضي الله عنه وأرضاه .

التقريب (٢١٢٣)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مُردفي إلى نُصُب من الأنصاب، وقد ذبحنا له شاة، فأنضجناها، قال: [فلقيه][(١)] زيد بن عمرو بن نفيل[(٢)]، فحيا كل واحد منهما صاحبه بتحية الجاهلية، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: « يازيد! مالي أرى قومك قد شَنِفوا لك؟ »، قال: والله يامحمد! إن ذلك (لبغير نائلة تره لي فيهم)[(٣)]، ولكني خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار فَدَك، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: ماهذا بالدين الذي أبتغي، فخرجتُ [حتى أقدم على أحبار الشام، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، قلت: ماهذا الدين الذي أبتغي][(٤)]، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين مانعلم/ أحداً يعبدالله إلا شيخ (بالجزيرة)[(٥)]، قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رآني قال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله، من أهل الشوك والقرظ، فقال: إن الذي[(٦)] تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نبي طلع نجمه، وجميع من رأيتهم في ضلال، قال: فلم أحس بشيء، قال: فقرب إليه السُّفْرة، فقال: ماهذا يامحمد؟ قال: شاة ذبحت لنُصُب من هذه الأنصاب، قال: ماكنت لآكل مما لم

---

(١) في الأصل: فلقينا، وفي مسند أبي يعلى، وبقية الكتب التي أخرجت الحديث: فلقيه.

(٢) زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، ابن عم عمر بن الخطاب، ووالد سعيد بن زيد، روى عنه: ولده سعيد، وزيد بن حارثة، وعامر بن ربيعة، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وأسماء بنت أبي بكر. مات قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم.

التهذيب (٣: ٤٢١)

(٣) هكذا في الأصل، وفي المجمع (٩: ٤٢٠): (لغير نائلة لي منهم)، ولعل هذا هو الصواب، والمعنى: إن بغضهم لي لغير حظ وعطاء نالني منهم. كما جاء في حاشية مسند أبي يعلىٰ.

(٤) سقط وقع في الكتاب، وأضيف من المجمع (٩: ٤٢٠).

(٥) هكذا في الأصل، وعند غيره (بالحيرة)، ولعله هو الصواب، وهي مدينة بالكوفة.

(٦) في مسند أبي يعلى: إن الدين الذي.

يذكر اسم الله عليه، قال: وتفرقا، قال: قال زيد بن حارثة: فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البيت، فطاف به وأنا معه، وطاف بين الصفا والمروة، قال: وكان عند الصفا والمروة صنمان من نحاس، أحدهما يقال له: إساف، والآخر نائلة، وكان المشركون إذا طافوا بهما تمسحوا بهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لاتمسحهما، فإنهما رجس»، فقلت في نفسي: لأمسحهما؛ لأنظر مايقول النبي صلى الله عليه وسلم، فمسستهما، فقال: يازيد! ألم تُنه عنه؟ قال: ومات زيد بن عمرو بن نفيل، وأُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده**[١].

---

(١) **تخريجه**:

أخرجه أبويعلى في مسنده (٦: ٣٧٢) ح(٧١٧٧) بسنده ومتنه.

والذهبي في «السير» (: ٢٢٠-٢٢٢) من طريق ابن حمدان، عن أبي يعلى، به، بنحوه.

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٢: ٢٣٧) من طريق أحمد بن يحيى، عن محمد بن بشار به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥: ٥٤)، كتاب المناقب، باب١٣، والحاكم في المستدرك (٣: ٢١٦-٢١٧)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥: ٨٦-٨٧)، كلهم من طريق حماد بن أسامة، عن محمد بن عمرو به بنحوه.

درجته: إسناده صحيح؛ وفي بعض متنه نكارة، وهي قوله: «شاة ذبحت لنُصُب من هذه الأنصاب».

ويحسن بي أن أذكر ماقاله إبراهيم الحربي في توجيهه لهذه الجملة قال: لذلك وجهان:

إما أن يكون زيد فعله من غير أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولارضاه، إلا أنه كان معه، فنسب ذلك إليه؛ لأن زيداً لم يكن معه من العصمة والتوفيق ماكان الله أعطاه نبيه صلى الله عليه وسلم، ومنعه مما لايحل من أمر الجاهلية، وكيف يجوز ذلك وهو قد منع زيداً في حديثه هذا بعينه أن يمسّ صنماً، وما مسَّه النبي صلى الله عليه وسلم قبل نُبُوته ولابعد، فهو ينهى زيداً عن مسّه، ويرضى أن يَذْبح له!! هذا محال.

والوجه الثاني: أن يكون ذبح لزاده في خروجه، فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده، فكان الذبح منهم للصَّنَم. والذبح منه لله تعالى، إلا أنّ الموضع جمع بين الذَّبحين، فأما ظاهر ماجاء به الحديث فمعاذ الله.

غريب الحديث (٢: ٧٩١).

- معنى شنَّفوا، قال ابن منظور: الشَّنَفُ -بالتحريك-: البغض والتنكر، وقد شنِفْتُ له -بالكسر-، أشنف شَنَفاً، أي: أبغضْتُهُ. اللسان (٤: ٢٣٤١)، مادة (شنف).

[٢] أبويعلى قال: حدثنا بُنْدار، قال: حدثنا وهب بن جرير(١)، قال: نا أبي(٢)، قال: سمعت يحيى بن أيوب(٣) يحدث عن يزيد بن أبي حبيب(٤)، عن أبي الخير(٥)، عن عقبة بن عامر(٦)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **مَثَل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات، مثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته، فإذا عمل حسنة انفلت حلقة ثم الأخرى، حتى يخرج** »(٧).

---

(١) وهب بن جرير هو: ابن حازم بن زيد الأزدي البصري، روى له الستة، روى عن أبيه، وعند بُندار، وهو ثقة. مات سنة ٢٠٦هـ. الجرح والتعديل (٩ : ٢٨)، تاريخ الثقات (ص٤٦٦)، التهذيب (١١ : ١٦)، التقريب (٧٤٧٢)

(٢) أبوه هو: جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، اختلط؛ لكنه لم يحدث بعد اختلاطه، روى له الستة، روى عن حميد بن هلال، وعنه ابنه وهب. مات سنة ١٧٥هـ.

الميزان (١ : ٣٩٢)، التهذيب (٢ : ٦٩)، التقريب (٩١١)

(٣) يحيى بن أيوب هو: الغافقي المصري، صدوق ربما أخطأ، روى له الستة، روى عن يزيد بن أبي حبيب، وعنه جرير بن حازم. مات سنة ١٦٨هـ. تاريخ الثقات (ص٤٦٨)، التهذيب (١١ : ١٨٦)، التقريب (٧٥١١)

(٤) يزيد بن أبي حبيب هو: المصري، أبورجاء، واسم أبيه السويد، ثقة فقيه وكان يرسل، روى له الستة، روى عنه يحيى بن أيوب. مات سنة ١٢٨هـ.

تاريخ الثقات (ص٤٧٨)، الكاشف (٣ : ٢٤١)، التهذيب (١١ : ٣١٨)، التقريب (٧٧٠١)

(٥) أبوالخير هو: مرثد بن عبدالله اليَزَني -بفتح التحتانية والزاي بعدها نون-، المصري، ثقة فقيه، روى له الستة، روى عن عقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن العاص، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعنه يزيد بن أبي حبيب. مات سنة ٩٠هـ. تاريخ الثقات (٤٢٣)، التهذيب (١٠ : ٨٢)، التقريب (٦٥٤٧)

(٦) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبوحماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً. مات في قرب الستين. التقريب (٤٦٤١)

(٧) **تخريجه:**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧ : ٢٨٤) ح(٧٨٤) من طريق أحمد بن زهير التُّسْتَري، عن محمد ابن بشار به بنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (٤ : ١٤٥) ح(١٧٣٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧ : ٢٨٤) ح(٧٨٣)، والبغوي في شرح السنة ١٤ : ٣٣٩ (٤١٤٩)، كلهم من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ : ٢٠٤-٢٠٥) وقال: رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح.

درجته: إسناده حسن.

[٣] أبويعلى حدثنا بُندار، قال: حدثنا سالم بن نوح[١]، قال: نا سعيد بن أبي عروبة[٢]، عن قتادة[٣]، عن أنس بن مالك[٤]، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أنه دخل على رجل كأنه هامَة، فقال له: **هل سألت ربَّك شيئاً؟** قال: كنتُ أقول: اللهم ماكنت معاقبي به في الآخرة، فعجِّل لي في الدنيا، قال: **إنك لن تستطيع ذاك، أفلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقِنا عذاب النار**. فقالها الرجل، فذهب عنه»[٥].

---

(١) سالم بن نوح هو: ابن أبي عطاء البصري، أبوسعيد العطار، روى عن سعيد بن أبي عروبة، وابن عون، روى عنه أحمد بن حنبل وبُندار، قال أحمد: مابحديثه بأس، وقال أبوزرعة: لابأس به صدوق ثقة، وقال الساجي: صدوق ثقة، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن قانع: ثقة، وقال ابن معين: ليس بحديثه بأس، ومرة قال: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي.

الجرح والتعديل (٤: ١٨٨)، الثقات (٦: ٤١١)، التهذيب (٣: ٤٤٣).

(٢) سعيد بن أبي عروبة اسم أبيه: مهران العدوي مولى بني عدي بن يشكر، أبوالنضر البصري، روى عن قتادة، روى عنه الأعمش، ومحمد بن بكر، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبوزرعة: ثقة مأمون، وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدَّسْتُوائي، وقال أبوزرعة الدمشقي عن دحيم: اختلط مخرج إبراهيم بن عبدالله بن حسن سنة ١٤٥ وبقي في اختلاطه خمس سنين، وقال العجلي: ثقة وكان اختلط بأخرة، وقال ابن حجر: ثقة لكنه يدلس واختلط. مات سنة ١٥٦، وقيل سنة ١٥٧.

تاريخ الثقات (ص١٨٧)، الميزان (٢: ١٥١)، التهذيب (٤: ٦٣)، التقريب (٢٣٦٥)

(٣) قتادة هو: ابن دِعامة السدوسي، البصري، ولد أكمه، روى عن معاذة العدوية، وعنه سعيد بن أبي عروبة، قال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة ١١٧ أو ١١٨.

تاريخ الثقات (ص٣٨٩)، التهذيب (٨: ٣٥٥) التقريب (٥١٨٨).

(٤) أنس بن مالك هو: الصحابي المشهور، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات سنة ١٠٢هـ، وقد جاوز المائة. تاريخ الثقات (ص٧٣)، التقريب (٥٦٥).

(٥) **تخريجه**:

أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا (٤: ٢٠٦٨)، من طريق محمد بن المثنى بمثل سند أبي يعلى وبنحوه.

وأخرجه أيضاً في نفس الكتاب والباب السابقين، والنسائي في اليوم والليلة (ص٥٧٢) ح(١٥٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٤٥)، كلهم من طريق حميد عن أنس بنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (٣: ١٠٧) ح(١٢٠٦٨)، والبغوي في شرح السنة (٥: ١٨٢) ح(١٣٨٣)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب ماجاء في عقد التسبيح باليد (٥: ٥٢١) ح(٣٤٨٧)، كلهم من طريق ثابت البُناني، عن أنس بنحوه. وقال الترمذي: هذا الحديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٤] أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا عبدالصمد(١)، قال: حدثنا هشام(٢)، عن قتادة(٣)، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نهى عن المُثْلة»(٤).

---

(١) عبدالصمد هو: ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري، مولاهم، أبوسهل البصري، روى عن: هشام الدَّسْتُوائي وعن أبيه، والمثنى بن سعيد، وعنه: بُندار، وابنه عبدالوارث، وأحمد، وإسحاق بن منصور، صدوق ثبت في شعبة. مات سنة ٢٠٧هـ. التهذيب (٦: ٣٢٧)، التقريب (٤٠٨٠).

(٢) هشام هو: ابن أبي عبدالله الدَّسْتُوائي، أبوبكر البصري، روى عن: قتادة، ويونس الأسكاف، وابن أبي نجيح، وعنه: ابناه عبدالله ومعاذ، وشعبة بن الحجاج، وابن المبارك، وعبدالصمد بن عبدالوارث، قال علي بن المديني: الدَّسْتُوائي ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث. مات سنة ١٥٤هـ. الجرح والتعديل (٩: ٥٩)، تاريخ الثقات (ص٤٥٨)، الميزان (٤: ٣٠٠)، التهذيب (١١: ٤٣).

(٣) قتادة بن دِعامة، ثقة ثبت، مضى برقم (٣).

(٤) **تخريجه:**

أخرجه الترمذي في العلل الكبير (٢: ٥٨٤) عن محمد بن بشار بمثل سند أبي يعلى وبلفظه. وأخرجه النسائي في سننه في كتاب تحريم الدم، باب النهي عن المثلة (٧: ١٠١)، عن محمد بن بشار بمثل سند أبي يعلى، ولفظه عنده «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة، وينهى عن المُثلة».

وأخرجه أبوداود في كتاب الحدود، باب ماجاء في المحاربة (٤: ١٣١)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩: ٦٩)، من طريق أبي عدي، عن هشام به بنحوه، وفيه قصة العُرَنيين.

وهذا الطريق بين الإمام البخاري علته حيث قال: حديث أنس غير محفوظ، وإنما روى هذا قتادة، عن الحسن، عن هَيَّاج بن عمران، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم. العلل الكبير (٢: ٥٨٤).

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧: ٥٢٤) بعد أن ساق حديث قتادة، وقد تبين بهذا أن في الحديث الذي أخرجه النسائي من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هشام، عن قتادة، عن أنس قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُثْلة» إدراجاً، وأن هذا القدر من الحديث لم يسنده قتادة عن أنس، وإنما ذكره بلاغاً، ولما نشط لذكر إسناده ساقه بوسائط إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: والطريق الذي أشار إليه البخاري وابن حجر هو عند أبي داود في الجهاد، باب في النهي عن المثلة (٣: ٥٣) ح(٢٦٦٧). وعند البيهقي في السنن الكبرى (٩: ٦٩)، من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، ولفظه: أن عمران أَبَقَ له غلام، فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده، فأرسلني لأسأله، فأتيت سَمُرة بن جُندب، فسألته، فقال: «كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة، وينهانا عن المُثلة».

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤: ٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٥) ح(١٩٨٩٠، ١٩٩٥٣، ١٩٩٦٤، ٢٠٠١٠)، من طرق أخرى عن الحسن، عن عمران به.

وأخرجه الدارمي (١: ٣٩٠)، من طريق قتادة، عن الحسن به، ولم يذكر فيه القصة.

وفي إسناد الحديث هياج، وثقه ابن سعد، وابن حبان، وقال فيه ابن المديني: مجهول كما في التهذيب (١١: ٨٩)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب (٧٣٥٦) مجهول. وهذا يعني أنه لابد له من متابع، وإلا فلين. وقد تابعه أبوقلابة كما في مسند أحمد (٤: ٤٣٦) ح(١٩٩٢٣)، وأبوقلابة قد سمع من سمرة كما في التهذيب (٥: ٢٠١) فيكون متابعاً صالحاً لتقوية الحديث. والله أعلم.

درجته: إسناده معلول، حيث أعله الإمام البخاري بقوله: «حديث أنس غير محفوظ». =

[٥] أبويعلى، قال: حدثنا بُندار قال: حدثنا محمد بن جعفر(١)، قال: حدثنا شعبة(٢)، عن المغيرة(٣)، أنه سمع مجاهد(٤)، أنه سمع ابن الزبير(٥) قرأ ﴿ عِظَامًا نَّاخِرَةً ﴾(٦)،

= وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن يزيد الأنصاري، ولفظه: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النُّهبى والمُثلة».

أخرجه البخاري في كتاب المظالم، باب النُّهبى بغير إذن صاحبه (٢ : ٢٠٠) ح(٢٤٧٤)، وأحمد في المسند (٤ : ٣٠٧) ح(١٨٧٦٢).

ومعنى المُثْلة: يقال: مَثَّلتُ بالحيوان أَمْثُل به مَثْلاً إذا قطَعْت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئاً من أطرافه، والاسم: المُثلة، فأما مثَّل بالتشديد فهو للمبالغة. النهاية (٤ : ٢٩٤).

(١) محمد بن جعفر هو: الهذلي البصري، المعروف بغُنْدَر، ثقة صحيح الكتاب، روى له الستة، روى عن شعبة، وعنه عثمان بن أبي شيبة. مات سنة ١٩٣هـ.

التهذيب (٩ : ٩٦)، التقريب (٥٧٨٧)، تاريخ الثقات (ص٤٠٢)، الكاشف (٣ : ٢٦).

(٢) شعبة هو: ابن الحجاج بن الورد العَتَكي الأزدي، أبوبَسْطام، روى عن: أبان بن تغلب، وأنس بن سيرين، وقتادة، وهشام بن عروة، وعنه: محمد بن إسحاق، والأعمش، والنضر بن شميل، ووكيع، وابن المبارك، قال يحيى بن القطان: مارأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة، صاحب حديث، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وكان يخطئ في بعض أسماء الرجال. مات سنة ١٦٠هـ.

تاريخ الثقات (ص٢٢٠)، التهذيب (٤ : ٣٣٨)، التقريب (١ : ٣٥١).

(٣) المغيرة هو: ابن مِقسَم -بكسر الميم- الضَّبّي مولاهم، أبوهشام الكوفي، روى عن أبيه، وأبي وائل، وإبراهيم النخعي، ومجاهد، وعنه: شعبة، وسليمان التيمي، والثوري، قال ابن معين: ثقة مأمون، وقال العجلي: مغيرة ثقة فقيه الحديث إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلساً. مات سنة ١٣٦هـ. تاريخ الثقات (ص٤٣٧)، الجرح والتعديل (٨ : ٢٢٨)، التهذيب (١٠ : ٢٦٩).

(٤) مجاهد هو: ابن جَبْر، المكي، أبوالحجاج، المخزومي، روى عن العبادلة الأربعة، وعكرمة، ومنصور، قال أبوحاتم: لم يسمع من عائشة، وحديثه عنها مرسل، سمعت ابن معين يقول: لم يسمع منها، وقال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد. وقال علي بن المديني: لاأنكر أن يكون مجاهد لقي جماعة من الصحابة، وقد سمع من عائشة، قال ابن حجر: قلت: وقع التصريح بسماعه منها عند أبي عبدالله البخاري في صحيحه، وقال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث، وقال العجلي: ثقة، وقال الذهبي: أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به. مات سنة ١٠٠هـ. تاريخ الثقات (ص٤٢٠)، تذكرة الحفاظ (١ : ٩٢)، التهذيب (١٠ : ٤٢)، التقريب (٦٤٨).

(٥) ابن الزبير هو: عبدالله بن الزبير بن العوام، وهو أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، ولي الخلافة تسع سنين إلى أن قُتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رضي الله عنه.

تاريخ الثقات (ص٢٥٦)، التقريب (٣٣١٩).

(٦) سورة النازعات: ١١.

قال: وسألت ابن عباس[١] فقال: مثل ذلك[٢].

[٦] أبويعلى، حدثنا بُندار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي[٣]، قال: حدثنا سفيان[٤]، عن منصور[٥]، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿ **أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ** ﴾[٦]، قال: غروبها، قال: دلكت براح[٧].

---

(١) ابن عباس هو: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الصحابي المشهور، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر؛ لسعة علمه، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة رضي الله عنه وعن جميع الصحابة.
تاريخ الثقات (ص٢٦٣٩، التقريب (٣٤٠٩).

(٢) **تخريجه:**
أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢: ٣٤٥)، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس يقرؤها (عظاماً ناخرة).
وقال الطبري في تفسيره (٣٠: ٣٤-٣٥): وهذه القراءة قرأ بها عامة قُرّاء الكوفة، بمعنى أنها مجوّفة تنخر الرياح في جوفها إذا مرت بها. وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من الكوفيين يقول: الناخرة والنخرة سواء في المعنى. **درجته:** إسناده صحيح.

(٣) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العَنْبَري، أبوسعيد البصري اللؤلؤي، الحافظ الإمام العلم، روى عن: جرير بن حازم، ومالك، وشعبة، والسفيانيين، والحمادين، وعنه: ابن المبارك وهو من شيوخه، وابن وهب، ويحيى بن معين. قيل لأبي عبدالله: كان عبدالرحمن حافظاً؟ فقال: حافظ، وكان يتوقى كثيراً، كان يحب أن يحدث باللفظ، وقال علي بن المديني: كان أعلم الناس، وقال أبوحاتم: هو اثبت أصحاب حماد ابن زيد، وهو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع، وكان يعرض حديثه على الثوري، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. مات سنة ١٩٨هـ. الجرح والتعديل (٥: ٢٨٨)، الكاشف (٢: ١٦٥)، تاريخ الثقات (٢٩٩)، التهذيب (٦: ٢٧٩).

(٤) سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي، روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السَّبيعي، والأعمش، ومنصور، وعنه: الأوزاعي، ومالك، وابن مهدي، وعبدالرزاق، قال شعبة وابن عيينة وأبوعاصم وابن معين وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال العجلي: أحسن سند الكوفة سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله. مات سنة ١٦١هـ.
الجرح والتعديل (٤: ٢٢٢)، تاريخ الثقات (١٩٠)، التهذيب (٤: ١١١)، الكاشف (١: ٣٠٠)

(٥) منصور هو: ابن المُعْتَمِر بن عبدالله بن ربيعة، الكوفي، روى عن: إبراهيم النَّخَعي، والحسن البصري، وسعيد بن جُبير، وعنه: جرير بن عبدالحميد، وسفيان الثوري، قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وقال أبوزرعة عن إبراهيم بن موسى: أثبت أهل الكوفة منصور، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن منصور، فقال: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من طبقة الأعمش. مات سنة ١٣٢هـ.
تاريخ الثقات (٤٤٠)، التهذيب (١٠: ٣١٢)، التقريب (٦٩٠٨).

(٦) سورة الإسراء: ٧٨.

(٧) **تخريجه:**
أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥: ١٣٤) بإسناد المصنف ومتنه. =

[٧] أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: نا يحيى(١)، عن عبيدالله بن عمر(٢)، عن نافع(٣)، عن ابن عمر(٤)، قال: دُلُوك الشمس: ميلها نصف النهار(٥).

= وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره، القسم الثاني من الجزء الأول (٢ : ٣٨٤-٣٨٥)، عن شيخه الثوري به وبمثله .

درجته: إسناده صحيح .

قال الزمخشري: دلكت الشمس: إذا زالت وإذا غابت، قيل: لأن الناظر إليها يدلك عينيه .

وقوله: براح، فيه قولان: أحدهما: أنه جمع راحة، يعني أنهم يضعون راحاتهم على عيونهم، ينظرون هل غربت .

الثاني: أن براح بوزن قطام، اسم للشمس، وهي معدولة عن بارحة، سميت بذلك لظهورها وانكشافها من البراح: البراس، وبارحة: كاشفة . الفائق (١ : ٤٣٦) .

(١) يحيى هو: ابن سعيد بن فَرُّوخ -بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو-، القطان التميمي، أبوسعيد البصري، الأحول الحافظ، روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، والأعمش، وعنه: ابنه محمد، وحفيده أحمد بن محمد، وعلي بن المديني . قال أحمد: كان إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ابن مهدي: لاترى عيناك مثله، وقال العجلي: بصري ثقة في الحديث، كان لايحدث إلا عن ثقة، وقال أبوزرعة: كان من الثقات الحفاظ، وقال أبوحاتم: حجة حافظ، وقال النسائي: ثقة ثبت مرضي . مات سنة ١٩٨هـ . تاريخ الثقات (٤٧٢)، الجرح والتعديل (٩ : ١٥٠)، الكاشف (٣ : ٢٢٥)، التهذيب (١١ : ٢١٦) شذرات الذهب (١ : ٣٥٥) .

(٢) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، أحد الفقهاء السبعة، روى عن: سالم بن عبدالله، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعنه: السفيانان، والحمادان، وشعبة . قال ابن معين: ثقة ثبت، وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة، وقال العجلي: ثقة ثبت . تاريخ الثقات (٣١٨)، التهذيب (٧ : ٤٠) .

(٣) نافع هو: أبوعبدالله المدني، الفقيه، مولى ابن عمر، روى عن: مولاه، وأبي هريرة، وأبي لبابة بن عبدالمنذر، وعائشة، وعنه: أولاده: أبوعمر وعمر وعبدالله، وأبوإسحاق السَّبيعي، والزُّهري . قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وقال العجلي: مدني ثقة، وقال النسائي: ثقة . مات سنة ١١٧هـ . الجرح والتعديل (٨ : ٤٥١)، شذرات الذهب (١ : ١٥٤)، تاريخ الثقات (٤٤٧)، الكاشف (٣ : ١٧٤)، التهذيب (١٠ : ٤١٢) .

(٤) ابن عمر هو: عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبوعبدالرحمن، الصحابي المشهور، وهو أحد المكثرين من الصحابة، والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر . مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها رضي الله عنه . حلية الأولياء (١ : ٢٩٢)، تاريخ الثقات (٢٦٩)، التقريب (٣٤٩٠) .

(٥) **تخريجه**:

أخرجه أبوعبيد في غريب الحديث (٢ : ٣٨٧)، من طريق يحيى بن سعيد به، إلا أنه قال: ميلها بعد نصف النهار . وعبدالرزاق في تفسيره، القسم الثاني من الجزء الأول (٢ : ٣٨٤)، من طريق سالم . والطبري في تفسيره (١٥ : ١٣٥)، من طريق نافع، كلاهما عن ابن عمر، ولفظه عند عبدالرزاق «ميلها بعد نصف النهار»، وعند الطبري مقتصراً على اللفظ الأول فقط .

درجته: إسناه صحيح . =

[٨] أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر(١)، قال: نا شعبة(٢)، عن المغيرة(٣)، قال: سمعت مجاهداً(٤)، قال: سمعت ابن الزبير قرأ ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ** ﴾(٥)، فسألت ابن عباس، فقال: ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ** ﴾، قال شعبة: قال المغيرة: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ** ﴾: أتبخلوه(٦).

[٩] أنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة(٧)، قال: سمعت عبدالله بن سَلِمة(٨) يقول: « رأيت

= وأصل الدُّلوك في اللغة: الميل، وهو يطلق على ميل الشمس عن كبد السماء بعد الظهر، ويظل على ميلها نحو الغروب، ذكر ذلك ابن منظور، ثم نقل عن الأزهري أنه قال: والقول عندي أن دلوك الشمس: زوالها نصف النهار؛ لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس . اللسان (٢ : ١٤١٢).

(١) محمد بن جعفر، ثقة، مضى برقم (٥).

(٢) شعبة هو: ابن الحجاج، ثقة، مضى برقم (٥).

(٣) المغيرة هو: ابن مِقسم، ثقة، مضى برقم (٥).

(٤) مجاهد هو: ابن جبر، ثقة، مضى برقم (٥).

(٥) سورة التكوير: ٢٤ .

(٦) تخرجه:

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢ : ٣٥٣)، من طريق ابن التيمي، عن المغيرة به بمثله، وزاد في آخره: وكان ابن مسعود يقرؤها (ظنين) . قال مغيرة: وقال إبراهيم: الظنين: المتهم، والضنين: البخيل .

وقد أخرج الطبري في تفسيره (٣٠ : ٨٣) الزيادة التي في أثر عبدالرزاق، وهي بيان معنى كلمة (الظنين)، وقال مرجحاً قراءة (بضنين): وأولى القراءتين في ذلك عندي بالصواب ماعليه خطوط مصاحف المسلمين متفقة، وإن اختلفت قراءتهم به، وذلك (بضنين) بالضاد؛ لأن ذلك كله كذلك في خطوطها، فإذا كان ذلك كذلك، فأولى التأويلين بالصواب في ذلك تأويل من تأوله: ومامحمد على ماعلمه الله من وحيه وتنزيله ببخيل بتعليمكموه أيها الناس، بل هو حريص على أن تؤمنوا به وتتعلموه .

درجته: إسناده صحيح .

(٧) عمرو بن مُرَّة هو: الجَمَلي -بفتح الجيم والميم-، أبوعبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لايدلس، روى له الستة، روى عن: عبيدة، وعبدالله بن سَلِمة، وعنه: الأعمش، وشعبة . مات سنة ١١٨هـ .

تاريخ الثقات (٣٧٠)، الثقات (٥ : ١٨٣)، تاريخ ابن معين (٢ : ٤٥٢)، التهذيب (٨ : ١٥٢)، التقريب(٥١١٢).

(٨) عبدالله بن سَلِمة -بكسر اللام- هو: المرادي الكوفي، صدوق تغير حفظه، روى له الأربعة، روى عن ابن مسعود، وعنه: عمرو بن مُرَّة .

الميزان (٢ : ٤٣٠)، التهذيب (٥ : ٢٤١)، التقريب (٣٣٦٤).

عمار بن ياسر[١] يوم صَفِّين شيخاً آدم طوالاً، آخذاً الراية[٢] بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفات هَجَر، لعرفنا أن (مُصلحينا)[٣] على الحق، وأنهم على الضلالة»[٤].

[١٠] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: نا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة[٥]، عن عبدالله بن سَلِمة[٦]، عن عبدالله[٧]، قال: «إذا ذكر

---

(١) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي -بنون ساكنة ومهملة-، أبواليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع عليّ بصَفِّين سنة سبع وثلاثين رضي الله عنه.
التقريب (٤٨٣٦).

(٢) في الأصل (آخذ الراية)، والصواب ماأثبته.

(٣) عند بعض من أخذ الحديث (مصلحتنا)، وبعضهم لم يذكر هذه الكلمة، حيث قال: لعرفنا أننا على الحق.

(٤) **تخريجه:**
أخرجه المصنف في مسنده (٢: ٢٦٢) ح(١٦٠٧) بسنده ومتنه هنا.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٩: ١٠٦) ح(٧٠١٩)، عن طريق شيخه عمر بن محمد الهمداني، عن محمد بن بشار به بمثله.
وأبوداود الطيالسي في مسنده (٣: ٨٩)، عن طريق شعبة به بنحوه.
ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣: ٢٥٦-٢٥٧)
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣: ٣٨٤-٣٩٤)، من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة به بنحوه، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والذهبي في السير (١: ٤٠٨)، وقال: وروى عنه عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلِمة، فذكره بنحوه.
درجته: إسناده حسن؛ لأن رواته ثقات، عدا عبدالله بن سَلِمة، فحديثه حسن.
معنى قوله: «سَعَفات هَجَر»، قال ابن الأثير: السَّعَفات جمع سَعَفة بالتحريك، وهي أغصان النخيل، وقيل: إذا يبست سميت سَعفة، وإذا كانت رطبة فهي شطبة، وإنما خص هَجَر للمباعدة في المسافة، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل. النهاية في غريب الحديث (٢: ٣٦٨).

(٥) عمرو بن مُرَّة، ثقة، مضى برقم (٩).

(٦) عبدالله بن سَلِمة، صدوق تغير حفظه، مضى برقم (٩).

(٧) عبدالله هو: ابن مسعود الهذلي، أبوعبدالرحمن، الصحابي المشهور، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة. مات سنة ٣٢هـ أو في التي بعدها، رضي الله عنه وعن جميع الصحابة.
التقريب (٣٦١٣).

الصالحون فَحَيَّ هلا بعُمر»(١).

[١١] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة(٢)، عن عبدالله بن سَلِمة(٣)، عن علي(٤) -رضي الله عنه- أنه قال: «ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبوبكر وعمر»(٥).

---

(١) **تخريجه:**

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١: ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٣١، ٣٣٥) ح(٣٤٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٤٧٥، ٤٨٢)، كلها من طرق عن عبدالله بن مسعود بمثله، وفي بعضها زيادة.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١: ٢٣١) ح(٢٠٤٠٦)، عن سعيد بن زيد، عن ابن مسعود، فذكره، وفيه زيادة.

والحاكم في المستدرك (٣: ٩٣)؛ من طريق أبي جُحيفة، عن ابن مسعود، فذكره، وفيه زيادة.

والطبراني في الكبير (٩: ١٨٠) ح(٨٨١١، ٨٨١٢، ٨٨١٧، ٨٨١٩)، كلها من طرق، عن عبدالله بن مسعود بمثله، وفي بعضها زيادة.

وأورده الهيثمي في المجمع (٩: ٨١)، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

درجته: إسناده حسن كسابقه.

ومعنى كلمة (فحيَّ هلا بعُمر)، أي: أبدأ به، واعْجَل بذكره، وهما كلمتان جُعلتا كلمة واحدة، وفيها لغات، وهَلاً حَثٌّ واستعْجال.

النهاية في غريب الحديث والأثر (١: ٤٧٢).

(٢) عمرو بن مُرَّة، ثقة، مضى برقم (٥).

(٣) عبدالله بن سلمة، صدوق تغير حفظه، مضى برقم (٥).

(٤) علي هو: ابن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبوالحسن، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته، ومن السابقين الأولين، فضائله ومناقبه كثيرة جداً. مات سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السُّنة، رضي الله عنه وأرضاه. التقريب (٤٧٥٣).

(٥) **تخريجه:**

أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب فضل عمر رضي الله عنه (١: ٣٩) ح(١٠٦)، من طريق وكيع، عن شعبة به بنحوه.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم (٣: ١٢) ح(٣٦٧١)، وابن أبي عاصم في السنة (٢: ٥٧١) ح(١٢٠٤)، من طريق محمد بن الحنفية عن علي نحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (١: ١٠٦) ح(٨٣٣، ٨٣٦، ٨٣٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٢: ٥٧٠-٥٧١) ح(١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣)، من طريق أبي جحيفة، عن علي نحوه.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١: ٩١)، من طريق عبد خير، عن علي نحوه. والطبراني في الكبير (١: ١٠٧) ح(١٧٨)، من طريق أبي موسى عن علي نحوه.

درجته: إسناده حسن كسابقه. والحديث صحيح.

[١٢] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، حدثنا ابن أبي عدي(١)، قال: أنبأنا شعبة(٢)، عن شهاب(٣)، عن عمرو بن مُرَّة(٤)، عن عبدالله بن سَلِمة(٥)، قال: ذُكرت الدنيا عند علي -عليه السلام-، فسبَّها رجل، فقال علي -عليه السلام-: «لاتسُبّها، فإنكم فيها تعملون»(٦).

[١٣] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوالوليد(٧)، قال: حدثنا شعبة(٨)، عن عمرو بن مُرَّة(٩)، قال: كان عبدالله بن سَلِمة يحدث، فتَعْرِف وتُنْكِر.

[١٤] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا يحيى(١٠)، وعبدالوهاب(١١)،

---

(١) ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم السلمي مولاهم، أبوعمرو البصري، روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وشعبة، وسعيد بن أبي عروة، وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبُندار. قال أبوحاتم والنسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة ١٩٢هـ. الجرح والتعديل (٧: ١٨٦)، الكاشف (٣: ١٥)، التهذيب (٩: ١٢)، التقريب (٥٦٩٧).

(٢) شعبة هو: ابن الحجاج، ثقة، مضى برقم (٥).

(٣) شهاب روى عن عمرو بن مُرَّة، روى عنه شعبة. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: شيخ يرضاه شعبة بروايته عنه يحتاج إلى أن يُسأل عنه، وقال: إنما روى حديثاً واحداً مايعتبر به. وقال البخاري: روى عنه شعبة حديثاً واحداً ليس بالقائم. الجرح والتعديل (٤: ٣٦١)، التاريخ الكبير (٤: ٢٣٦).

(٤) عمرو بن مُرَّة، ثقة، مضى برقم (٩).

(٥) عبدالله بن سَلِمة، صدوق تغير حفظه، مضى برقم (٩).

(٦) **درجته**: إسناده ضعيف؛ فيه شهاب، ضعفه البخاري وابن أبي حاتم، وبقية رجاله ثقات.

(٧) أبوالوليد هو: هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم، الطيالسي البصري، روى عن: شعبة، وهمام، ومالك، وحماد بن سلمة، وعنه: البخاري، وأبوداود، وبُندار. ثقة ثبت. مات سنة ٢٢٧هـ. تاريخ الثقات (ص٤٥٨)، الكاشف (٣: ١٩٧)، التهذيب (١١: ٤٥)، التقريب (٧٣٠١).

(٨) شعبة ثقة، مضى برقم (٥).

(٩) عمرو بن مُرَّة ثقة، مضى برقم (٩).

(١٠) يحيى هو: ابن سعيد القطان، ثقة، مضى برقم (٧).

(١١) عبدالوهاب هو: ابن عبدالمجيد الثقفي، ثقة، مضى برقم (١).

عن يحيى بن سعيد(١)، عن سعيد بن المُسَيِّب(٢)، قال: «رأيت أباهريرة(٣) يصلي على المنفوس الذي ماأصاب خطيئة، ويقول: اللهم أجِره من عذاب القبر»(٤).

[**١٥**] أخبرنا أبويعلى، حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود(٥)، ومحمد بن جعفر(٦)، قالا: حدثنا شعبة(٧)، عن منصور(٨)، عن مجاهد(٩)، عن مصعب بن سعد(١٠)، عن

---

(١) يحيى بن سعيد هو: ابن قيس الأنصاري المدني، روى عن: ابن جريج، وسعيد بن المسيب، والقاسم ابن محمد، وعنه: الزهري، والأوزاعي، والسفيانان، قال العجلي: مدني تابعي ثقة وكان له فقه. وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال أبوحاتم: ثقة. مات سنة ١٤٤هـ. تاريخ الثقات (ص٤٧٢)، الجرح والتعديل (٩: ١٤٧)، التهذيب (١١: ٢٢١)، التقريب (٧٥٥٩).

(٢) سعيد بن المسيب هو: القرشي المخزومي، روى عن: أبي بكر مرسلاً، وعائشة، وأبي هريرة، وعنه: ابنه محمد، والزُّهري، وعمرو بن مُرَّة، ويحيى بن سعيد الأنصاري. قال العجلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً، وقال أبوزرعة: مدني قرشي ثقة إمام، وقال أبوحاتم: ليس في التابعين أنبل منه. مات سنة ٩٤هـ. التهذيب (٤: ٨٤)، الجرح والتعديل (٤: ٦٠-٦١).

(٣) أبوهريرة: الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، ذهب الكثير إلى أنه عبدالرحمن بن صخر. مات سنة سبع، وقيل: ثمان، وقيل: تسع وخمسين رضي الله عنه وعن جميع الصحابة. التقريب (٨٤٢٦).

(٤) **تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣: ٥٣٣(٦٦١٠)، من طريق الثوري. والبيهقي في السنن الكبرى (٤: ٩)، من طريق سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج. وابن أبي شيبة في مصنفه ٣: ١٠(١١٥٨٧)، من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن يحيى بن سعيد به بمثله، وعند ابن أبي شيبة بنحوه.

درجته: إسناده صحيح.

ومعنى قوله: (المَنْفُوس): هو الطفل حين يولد، والمراد أنه صلى عليه ولم يعمل ذنباً. النهاية (٥: ٩٥)

(٥) أبوداود هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، روى له الستة ماعدا البخاري. مات سنة ٢٠٤هـ. طبقات ابن سعد (٧: ٥١)، الميزان (٢: ٢٠٣)، التهذيب (٤: ١٨٢)، التقريب (٢٥٥٠).

(٦) محمد بن جعفر، ثقة، مضى برقم (٥).

(٧) شعبة، ثقة، مضى برقم (٥).

(٨) منصور بن المُعْتَمِر، ثقة، مضى برقم (٦).

(٩) مجاهد بن جبر، ثقة، مضى برقم (٥).

(١٠) مصعب بن سعد هو: ابن أبي وقاص الزهري المدني. ثقة، روى له الستة، روى عن أبيه وابن عمر. مات سنة ١٠٣هـ. التهذيب (١٠: ١٦٠)، التقريب (٦٦٨٨).

سعد[١] -رضي الله عنه- أنه كان يَفْرُك الجنابة من ثوبه[٢].

[١٦] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد بن جعْفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون[٣]، عن عبدالله بن رُبَيِّعة[٤]، عن عبيد بن خالد السُلَمي[٥]، قال: «آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين من أصحابه، فقتل أحدهما، ومات الآخر بعده، فصلينا عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ماقلتم**؟ قال: دعونا له، اللهم ألحِق بصاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **فأين صلاته بعد صلاته؟! وأين صومه بعد صومه؟! وأين عمله بعد عمله؟!** -شكّ شعبة في الصوم والعمل- **مابينهما كما بين السماء والأرض**»[٦].

---

(١) سعد هو: ابن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبدمناف الزهري أبوإسحاق، أحد العشرة، وأول من رَمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة. مات بالعقيق سنة ٥٥هـ رضي الله عنه. التقزيب (٢٢٥٩).

(٢) **تخريجه**:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢: ٤١٨)، من طريق معاذ بن معاذ التميمي، عن شعبة به بمثله، وابن أبي شيبة في مصنفه (١: ٨٣)ح(٩١٨)، من طريق حصين، عن مصعب بن سعد، عن سعد، فذكره.

درجته: إسناده صحيح.

(٣) عمرو بن ميمون هو: الأودي، أبوعبدالله الكوفي، أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن: عمر، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وعنه: سعيد بن جبير، وعامر الشعبي، وعمرو بن مُرَّة، ثقة. مات سنة ٧٤هـ. تاريخ الثقات (ص٣٧١)، الثقات (٥: ١٦٦)، حلية الأولياء (٨: ١٠٩).

(٤) عبدالله بن رُبَيِّعة -بالتشديد- ابن فَرْقد السلمي، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعبدالله بن مسعود، وابن عباس، وعبيد بن خالد السلمي، وعنه: عمرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأقمر، ذكر في الصحابة ونفاها أبوحاتم، ووثقه ابن حبان.

الجرح والتعديل (٥: ٥٤)، التهذيب (٥: ٢٠٨)، التقريب (٣٣١١).

(٥) عبيد بن خالد السُلمي، أبوعبدالله، صحابي، له حديث، نزل الكوفة، وبقي إلى إمرة الحجاج.

التقريب (٤٣٦٩).

(٦) **تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧: ٩٠)، وأحمد في المسند (٤: ٢١٩)ح(١٧٩٥٠)، من طريق محمد بن جعفر غندر به نحوه، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣: ٧٨(١٣٩٤)، من طريق ابن أبي شيبة عن غندر به نحوه. وأخرجه أبوداود ٣: ١٦(٢٥٢٤)، في كتاب الجهاد، باب في النور يُرى عند قبر الشهيد، من طريق محمد بن كثير عن شعبة به نحوه. وعبدالله بن المبارك في الزهد (ص٤٧٢) رقم(١٣٤)، والطيالسي في مسنده (٥: ١٦٥)، من طريق شعبة به نحوه. والنسائي (٤: ٧٤) في كتاب الجنائز، باب الدعاء في الجنازة، من طريق عبدالله بن المبارك عن شعبة به نحوه. وأخرجه أحمد في المسند (٤: ٢١٩)ح(١٧٩٥١، ١٧٩٥٢)، من طريق أبي النضر وعفان، كلاهما عن شعبة به بنحوه.

درجته: إسناده صحيح.

[١٧] أنا أبويعلى، حدثنا بُندار، قال: نا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، / عن عمرو ابن مُرَّة، أنه سمع أباوائل[١] يقول: «إن رجلاً جاء إلى عبدالله بن مسعود، فقال: إني قرأتُ البارحة المفصَّلَ كلَّه في ركعة، فقال عبدالله: هذًّا كهذِّ الشِّعْر؟ ثم قال عبدالله: لقد عرفتُ النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن، فذكر عشرين سورة من المفصَّل، سورتين سورتين في كل ركعة»[٢].

[١٨] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: نا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت أباوائل[٣]، قال: نا أبوموسى[٤]، «أن أعرابياً أتى النبي صلى

---

(١) أبووائل هو: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وابن مسعود، وعنه: الأعمش، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن مُرَّة. قال العجلي: بصري رجل صالح، وقال ابن معين: ثقة لايُسئل عن مثله، وقال وكيع: كان ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم. مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله.
تاريخ الثقات (٢٢١)، التهذيب (٤: ٤٦١-٤٦٢)، التقريب (٢٨١٦).

(٢) **تخريجه:**
أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب ترتيل القرآن واجتناب الهذّ (١: ٥٦٥)، من طريق بُندار به بمثله. وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣: ١٤٩ (١٨١٠)، من طريق الدورقي عن غندر به مثله. والطيالسي في مسنده (ص٣٥)، عن شعبة به مثله. والبخاري في الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة ١: ٢٥٢ (٧٧٥)، من طريق آدم، عن شعبة به مثله. وأخرجه كذلك في كتاب فضائل القرآن، باب الترتيل في القراءة (٣: ٣٥٠) ح(٥٠٤٣)، وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين (١: ٥٦٤)، وأحمد في المسند (١: ٤٢١) ح(٣٩٩٩)، كلهم من طريق واصل الأحدب، عن أبي وائل بنحوه مطولاً، وفي آخره: «وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرؤهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المُفَصَّل، وسورتين من آل حم»، وهذا اللفظ لمسلم. وأخرجه البخاري في الكتاب السابق، باب تأليف القرآن (٣: ٣٤٠) ح(٤٩٩٦)، ومسلم في الكتاب والباب السابقين (١: ٥٦٥)، وأحمد في المسند (١: ٤٥٥) ح(٤٣٤)، والنسائي في الصلاة، باب قراءة سورتين في ركعة (٢: ١٧٤-١٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١: ٢٦٩-٢٧٠) ح(٥٣٨)، كلهم من طريق شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود نحوه. وعند ابن خزيمة تفسير النظائر، حيث قال الأعمش في آخر الحديث: وهي عشرون سورة على تأليف عبدالله: أولهن الرحمن، وآخرهن الدخان، ثم سردها.
وقال الحافظ ابن حجر بعد إيراده للروايات التي فيها ذكر النظائر: وعُرف بهذا أن قوله في رواية واصل «وسورتين من آل حم» مشكل؛ لأن الروايات لم تختلف أنه ليس في العشرين من الحواميم غير الدخان، فيحمل على التغليب، أو فيه حذف، كأنه قال: وسورتين إحداهما من آل حم. فتح الباري (٢: ٢٥٩).

(٣) أبووائل هو: شقيق بن سلمة، ثقة، مضى برقم (١٧).

(٤) أبوموسى: عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَّار -بفتح المهملة، وتشديد الضاد المعجمة-، الأشعري، صحابي مشهور، أمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفّين. مات سنة خمسين، وقيل بعدها.
التقريب (٣٥٤٢).

الله عليه وسلم، فقال: الرجل يقاتل (ليغنم)[١]، والرجل يقاتل ليُذكر، والرجل يقاتل ليُرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله عزوجل**»[٢].

[**١٩**] أخبرنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت أبا وائل[٣]، قال: سمعتُ عبدالله بن مسعود، قال: قلت له: سمعتَه من عبدالله؟ قال: نعم، ورفعه أنه قال: «**لا أحد أغير من الله، ولذلك حرم الفواحش ماظهر منها وما بطن، ولا [أحد][٤] أحب إليه المدح من الله، ولذلك مدح نفسه**»[٥].

---

(١) عند البخاري ومسلم (للمغنم)، ولم تذكر عند غيرهما.

(٢) **تخريجه**:

أخرجه البخاري في الخمس، باب من قاتل للمغنم هل ينقص أجره (٢: ٣٩٥) ح (٣١٢٦)، بإسناد المصنف ومتنه. ومسلم في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٣: ١٥١٢ (١٩٠٤)، من طريق محمد بن المثنى، وابن بشار، عن محمد بن جعفر به بمثله.

وأخرجه البخاري في الجهاد، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا (٢: ٣٠٩) ح (٢٨١٠)، من طريق سليمان بن حرب، وأبوداود في الجهاد، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٣: ١٤ (٢٥١٧)، من طريق حفص بن عمر، والنسائي في الجهاد، باب من قاتل لتكون كلمه الله هي العليا (٦: ٢٣)، من طريق خالد. وأحمد في المسند (٤: ٤٠٢) ح (١٩٦١١)، من طريق محمد بن جعفر وعفان. والبيهقي في السنن الكبرى (٩: ١٦٧)، من طريق سليمان بن حرب، كلهم عن شعبة به بمثله.

وأخرجه البخاري في العلم، باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً (١: ٦١) ح (١٢٣)، من طريق منصور، والترمذي في فضائل الجهاد، باب ماجاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا (٤: ١٧٩) ح (١٦٤٦)، وابن ماجه في الجهاد، باب النية في القتال (٢: ٩٣١) ح (٢٧٨٣)، وأحمد في المسند (٤: ٣٩٧) ح (١٩٥٦١)، والطيالسي في مسنده (ص٦٦)، والبغوي في شرح السنة (١٠: ٣٦١)، كلهم من طريق الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة به بمثله.

درجته: إسناده صحيح.

(٣) أبووائل هو: شقيق بن سلمة، ثقة، مضى برقم (١٧).

(٤) ساقطة من الأصل، وهي ثابتة عند من أخرج هذا الحديث.

(٥) **تخريجه**:

أخرجه مسلم في كتاب التوبة، باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش (٤: ٢١١٣-٢١١٤) ح (٢٧٦٠)، =

[٢٠] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل(١)، قال: دخل أبوموسى(٢)، وأبومسعود(٣)، على عمار بن ياسر وهو يستَنْفِر الناس، فقالا: «مارأينا مذ أسلمت أمراً أكره عندنا من / إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: وأنا مارأيت منكما أمراً منذ أسلمتما أكره من إبطائكما عن هذا الأمر، فكساهما حُلّة، وخرجوا إلى الصلاة (يوم الجمعة)(٤)»(٥).

= والترمذي في الدعوات، باب ٩٦، ٥: ٥٤٢-٥٤٣(٣٥٣٠)، كلاهما عن محمد بن بشار بمثل سند أبي يعلى ومتنه . والطيالسي (ص٣٥)، عن شعبة به بمثله، وفيه زيادة في آخره .

وأخرجه البخاري في التفسير، باب ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾، (٣: ٢٣٠) ح(٤٦٣٧)، من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة به بنحوه . وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، وأحمد في المسند (١: ٣٨١)ح(٣٦١٦)، وعبدالرزاق في مصنفه (١٠: ٤١٠-٤١١)ح(١٩٥٢٥)، والبغوي في شرح السنة (٩: ٢٦٩)ح(٢٣٧٣)، والنسائي في الكبرى، في التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ (٦: ٣٤٥)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١: ٢٥٦)ح(٢٩٤)، والدارمي (٢: ١٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١: ٢٢٥)، كلهم من طريق الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة بنحوه .

درجته: إسناده صحيح .

(١) أبووائل هو: شقيق بن سلمة، ثقة، مضى برقم (١٧).

(٢) أبوموسى هو: الأشعري، الصحابي الجليل، مضى برقم (١٨).

(٣) أبومسعود هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، البدري، صحابي جليل . مات قبل الأربعين، وقيل: بعدها . التقريب (٤٦٤٧).

(٤) عند ابن أبي شيبة في رواية، والبخاري في بعض الروايات: (جميعاً) بدل (يوم الجمعة) .

(٥) **تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧: ٤٦٩، ٥٤٦)ح(٣٧٣٠٣، ٣٧٨٣٤)، من طريق محمد بن جعفر غندر به بلفظ مقارب .

وأخرجه البخاري في الفتن، باب ١٨، (٤: ٣٢١)ح(٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤)، من طريق بَدَل بن المحبَّر .

والحاكم في المستدرك (٣: ١١٧)، من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة به بلفظ مقارب .

وأخرجه البخاري في الكتاب والباب السابقين ح(٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧)، من طريق الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة بنحوه، وفيه بيان أن الذي كسا الحُلّة هوأبومسعود، وليس عمار بن ياسر .

درجته: إسناده صحيح .

[٢١] أنا أبويعلى، قال: نا بُندار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل[١]، عن حذيفة[٢]، قال: « مابينكم وبين الشر إلا رجل فَي عنقه موته، فلو مات صُبّ عليكم الشرّ فراسخ »[٣].

[٢٢] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت أباوائل[٤] يحدث عن الحارث بن حُبَيش الأسدي[٥]، قال: « بعثني سعيد بن العاص[٦] بهدايا إلى (أهل المدينة)[٧]، وفضَّل علياً، وقال: قل له: إن

---

(١) أبووائل هو: شقيق بن سلمة، ثقة، مضى برقم (١٧).

(٢) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حُسَيْل، حليف الأنصار، صحابي جليل، من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً . مات حذيفة في أول خلافة علي سنة٣٦هـ، رضي الله عنه وعن جميع الصحابة .

التقريب (١٢٥٦).

(٣) **تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧ : ٤٦٨)، من طريق الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بنحوه، وفيه ذكر اسم الرجل، وهو: عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

درجته: إسناده صحيح .

ومعنى كلمة (فرسخ): قال ابن الأثير: كل شيء دائم كثير لاينقطع: فَرْسَخ .

النهاية في غريب الحديث (٣ : ٤٢٩).

(٤) أبووائل هو: شقيق بن سلمة، ثقة، مضى برقم (١٧).

(٥) الحارث بن حبيش الأسدي، روى عن: علي، وسعيد بن العاص، روى عنه أبووائل، ذكره ابن أبي حاتم والبخاري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٣ : ٧٣)، التاريخ الكبير (٢ : ٢٦٧)، الثقات (٤ : ١٢٨).

(٦) سعيد بن العاص هو: الأموي، قُتل أبوه كافراً يوم بدر، قال ابن سعد: قُبض النبي صلى الله عليه وسلم ولسعيد بن العاص تسع سنين، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، وعن: عمر، وعثمان، وعائشة، وعنه: ابناه: عمر ويحيى، وسالم بن عبدالله .ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عبدالبر: من أشراف قريش، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، وولي إمرة الكوفة له، وإمرة المدينة لمعاوية . مات سنة ثمان وخمسين، ودفن بالبقيع .

الجرح والتعديل (٤ : ٤٨)، الكاشف (١ : ٢٨٨)، الإصابة (٢ : ٤٧)، التهذيب (٤ : ٤٨)، التقريب (٢٣٣٧).

(٧) عند أحمد في العلل والمعرفة (١ : ١٦٣) (أهل الكوفة) بدل (أهل المدينة) .

ابن أخيك يُقرئك السلام، ويقول: مابعثت إلى أحد بأكثر مما بعثت إليك، إلا ماكان في خزائن أمير المؤمنين، فقال علي: أشدّ مايحزن على بنوأمية ميراث محمد صلى الله عليه وسلم، أما والله لئن ملكتُها (نفضتُها)(١) نفض القَصَّاب التُرِّاب الوَذِمة»(٢).

[٢٣] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود(٣)، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت أباوائل(٤) يحدث عن الحارث بن حُبَيش الأسدي(٥)، قال: «بعثني سعيد بن العاص بهدايا إلى أهل المدينة، وفضَّل علياً، وقال: أقرئه السلام، وقل له: إن ابن أخيك يُقرئك السلام، ويقول: مابعثت بأكثر مما بعثت إليك إلا ماكان في خزائن أمير المؤمنين. فقلت له، فقال: ما أشدّ مايخزن علي بنو أمية ميراث محمد صلى الله عليه وسلم، أما والله لئن ملكتُها لأنفضنها نفض القَصَّاب التُرِّاب الوَذِمة. قال بُندار: قال الأصمعي: التُّراب خطأ، والتراب صوابه»(٦).

---

(١) عند ابن أبي شيبة وأحمد (لأنفضنها)، وعند الدارقطني (لأنفضنهم).

(٢) **تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧: ٤٦٩)، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢: ١٦٣)، والدارقطني في العلل (٣: ١٨٢) الجزء الأخير منه، عن محمد بن جعفر غندر بمثل سند أبي يعلى وبنحو لفظه.

وأخرج أبو عبيد في غريبه (٢: ١٣١)، عن غندر به، الطرف الأخير منه، ولفظه: «لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة».

درجته: في إسناده الحارث بن حُبيش، مسكوت عنه، وبقية رجاله ثقات.

ومعنى قوله: «التُّراب الوذِمة»: التراب جمع تَرْب تخفيف تَرِب، يريد: اللحوم التي تعفّرت بسقوطها في التراب، والوذِمة: المنقطعة الأوذام، وهي: السُّيور التي يُشَدُّ بها عُرى الدلو. أراد بالوذام: الحُرَز من الكرش أو الكبد الساقطة في التراب، فالقصَّاب يبالغ في نفضها. النهاية (١: ١٨٥، ٥: ١٧٢).

(٣) أبوداود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة، مضى برقم (١٥).

(٤) أبووائل هو: شقيق بن سلمة، ثقة، مضى برقم (١٧).

(٥) الحارث بن حبيش الأسدي، مسكوت عنه، ووثقه ابن حبان، مضى برقم (٢٢).

(٦) **تخريجه:**

انظر تخريج الحديث السابق، فالحديثان بمعنى واحد.

[٢٦] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد(١)، قال: حدثنا شعبة(٢)، عن عمرو بن مُرَّة(٣)، قال: «سألت أباعبيدة(٤): أكان عبدالله مَع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال: لا»(٥).

[٢٧] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن

[٢٤] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثني أزهر السَّمَّان(١)، قال: حدثنا ابن عون(٢)، قال: رأيت كُردوس الثَّعْلبي(٣) بالكوفة، وكان قاص أهل الكوفة.

[٢٥] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، حدثنا وكيع(٤)، قال: نا الأعمش(٥)، عن أبي الضحى(٦)، عن مسروق(٧)، قال: «كانوا يقرأون في المسجد، فإذا أشرقت الشمس، قاموا فصلوا الضحى، فقال عبدالله: أيها الناس! لم تُكَلِّفوا الناس مالم يُكَلَّفوا؟ فهلاّ في بيوتكم»(٨).

---

(١) أزهر السَّمَّان هو: ابن سعد السَّمَّان، أبوبكر الباهلي البصري، روى عن: ابن عون، وهشام الدستوائي، ويونس بن عبيد، وعنه: ابن المبارك، وعلي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاس. ثقة. مات سنة ٢٠٣هـ. التهذيب (١: ٢٠٢)، التقريب (٣٠٧).

(٢) ابن هو: عبدالله البصري، ثقة ثبت فاضل، روى عنه الستة، روى عن حميد بن عبدالرحمن. مات سنة ١٥٠هـ. تاريخ الثقات (٢٧٠)، الكاشف (٢: ١٠٣)، التهذيب (٥: ٣٤٦)، التقريب (٣٥١٩).

(٣) كُردوس الثعلبي -بالمثلثة-، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عباس، وقيل: عمرو، وقيل: هانئ، وهو مقبول من الثالثة، وقيل: هم ثلاثة. التقريب (٥٦٣٦).

درجته: إسناده صحيح إلى ابن عون.

(٤) وكيع هو: ابن الجراح، أبوسفيان الكوفي، روى عن: أبيه، وهشام بن عروة، وسفيان الثوري، والأعمش، وعنه: ابنا أبي شيبة، والثوري، وعبدالرحمن بن مهدي، وبُندار. قال العجلي: ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث، وقال ابن معين: وكيع ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. مات سنة ١٩٧هـ. تاريخ الثقات (٤٦٤)، التهذيب (١١: ١٢٣)، التقريب (٧٤١٤).

(٥) الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبومحمد الكوفي، روى عن: إبراهيم النخعي، ومجاهد بن جبر، وعامر الشعبي، وعنه: شعبة، والسفيانان. قال العجلي: ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس. مات سنة ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ. تاريخ الثقات (٢٠٤)، التهذيب (٤: ٢٢٢)، التقريب (٢٦١٥).

(٦) أبوالضحى هو: مسلم بن صُبيح -بالتصغير- الهمداني، الكوفي العطار، روى عن: مسروق، وشُتير ابن شكل، وعلقمة بن قيس، وعنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وفطر بن خليفة. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن معين وأبوزرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال النسائي: ثقة. توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله.

تاريخ الثقات (٤٢٨)، طبقات ابن سعد (٦: ٢٨٨)، التهذيب (١٠: ١٣٢)، التقريب (٦٦٣٢).

(٧) مسروق هو: ابن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبوعائشة، روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعائشة، وعنه: أبوالضحى، والشعبي، والنخعي، وأبوإسحاق السبيعي. قال العجلي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث صالحة، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ٦٣هـ.

تاريخ الثقات (٤٢٦)، التهذيب (١٠: ١٠٩)، التقريب (٦٦٠١).

(٨) **تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢: ١٧٢)، من طريق وكيع به بنحوه.

درجته: إسناده صحيح.

[٢٦] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد(١)، قال: حدثنا شعبة(٢)، عن عمرو بن مُرَّة(٣)، قال: «سألت أباعبيدة(٤): أكان عبدالله مَع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال: لا»(٥).

[٢٧] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش(٦)، عن إبراهيم(٧)، عن عَلقمة(٨)، قال: «وددنا أن صاحبنا كان معه»(٩).

---

(١) محمد هو: ابن جعفر، ثقة، مضى برقم (٥).

(٢) شعبة، ثقة، مضى برقم (٥).

(٣) عمرو بن مُرَّة، ثقة، مضى برقم (٩)، وهو في الأصل بدون ذكر أبيه «عمرو بن...» هكذا.

(٤) أبوعبيدة هو: ابن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، ويقال: اسمه عامر، كوفي ثقة، لم يصح سماعه من أبيه، روى له الأربعة، مات سنة ثمانين.

تاريخ الثقات (ص٤٠٥)، الجرح والتعديل (٩: ٤٠٣)، التقريب (٨٣٣١).

(٥) **تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه (١: ٧٧)، من طريق علي بن الجعد.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١: ١١)، من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة به بمثله.

درجته: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ لأن أباعبيدة لم يسمع من أبيه.

ولهذا الأثر شاهد عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن (١: ٣٣٢)، والترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة الأحقاف (٥: ٣٨٢)، ولفظه: عن علقمة، قال: قلت لابن مسعود -رضي الله عنه-: هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد؟ قال: ماصحبه منا أحد...ثم ذكر الحديث بطوله. ويؤيده كذلك الأثر الآتي بعد هذا عن علقمة.

(٦) الأعمش هو: سليمان مهران، ثقة، مضى برقم (٢٥).

(٧) إبراهيم هو: ابن يزيد بن قيس الأسود النخعي، أبوعمران الكوفي، رأى عائشة، وأدرك أنس بن مالك، روى عن خاليه: الأسود، وعبدالرحمن بن يزيد، ومسروق، وعلقمة، ومعمر، وعنه: الأعمش، ومنصور، وابن عون. قال العجلي: ثقة، وكان مفتي الكوفة، فقيهاً، متوقياً قليل التكلف، مات وهو مختف من الحَجَّاج. قال عبدالملك بن أبي سليمان: كان الكوفيون يستفتون سعيد بن جبير، فقال: أتستفتوني وعندكم إبراهيم. مات سنة ١٩٦هـ. تاريخ الثقات (ص٥٦)، الجرح والتعديل (٢: ١٤٤)، التهذيب (١: ١٧٧).

(٨) علقمة هو: ابن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، روى له الستة، وروى عن ابن مسعود، وعنه: ابن أخيه عبدالرحمن بن يزيد، وابن أخته إبراهيم بن زيد النخعي. مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين. تاريخ الثقات (ص٤٣٩)، طبقات ابن سعد (٦: ٨٦)، التهذيب (٧: ٢٧٦)، التقريب (٤٦٨١)

(٩) **تخريجه:**

لم أجد من خرجه عن علقمة، وانظر الأثر السابق (٢٦).

درجته: إسناده صحيح.

[٢٨] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي صالح البزَّاز(١)، «أنه دخل على الحسن والحسين، وأختهما تمتشط، وبيني وبينها ستر».

[٢٩] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: نا عبدالرحمن(٢)، / قال: حدثنا سفيان(٣)، عن عمرو بن مُرَّة(٤)، عن أبي البَخْتَري(٥)، عن أبي صالح البزَّاز(٦)، قال: «دخلت على الحسن والحسين، وبيني وبينهما ستر، وأختهما تمتشط»(٧).

[٣٠] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت عمرو بن مُرَّة، قال: حدثنا أبوالبَخْتَري(٨) «أن أناساً لقوا العدو قريباً من الكوفة، فقتلوا إلا رجلين أو ثلاثة، فحملوا على العدو، فأفرجُوا لهم، فذكروهم، فقالوا: شهداء، فبلغ ذلك عمر، فخرج عليهم يوماً، فقال: ماقلتم؟ قالوا: استغفرنا لهم، فقال: لتخبرني أو لتلقون منهم قبوحاً، قال: قلنا شهداء، فقال عمر: لا والذي لا إله غيره، والذي لاتقوم الساعة إلا بإذنه، والذي بعث محمداً بالحق، ماتعلم نفس حية، ما لنفس حية عند الله إلا

---

(١) أبوصالح البزاز، ذكره ابن أبي حاتم، والبخاري، وقالا: روى عنه أبوالبختري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً. الجرح والتعديل (٩: ٣٩٣)، التاريخ الكبير (٨: ٤٣).
درجته: انظر الآتي.

(٢) عبدالرحمن هو: ابن مهدي، ثقة، مضى برقم (٦).

(٣) سفيان هو: الثوري، ثقة، مضى برقم (٦).

(٤) الظاهر أن في هذا الإسناد سقطاً، وهو الراوي أبو البختري، كما يظهر هذا في الإسناد الذي يليه، ولأن رواية عمرو بن مرة عن أبي البختري، وليس له رواية عن أبي صالح البزاز.

(٥) أبوالبَختري -بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة- هو: سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران الطائي، مولاهم، الكوفي، روى عن: أبيه، وابن عباس، وابن عمر، وعنه: عمرو بن مُرَّة، وعطاء بن السائب، وسلمة بن كهيل. ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. مات سنة ثلاث وثمانين.
تاريخ الثقات (١٨٧)، التهذيب (٤: ٧٢)، التقريب (٢٣٨٠).

(٦) أبوصالح البزاز، مسكوت عنه، مضى برقم (٢٨).

(٧) **درجته**: في إسناده أبوصالح البزاز، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وبقية رجاله ثقات ولم أجد من خرجه.

(٨) أبوالبَختري هو: سعيد بن فيروز، ثقة، مضى برقم (٢٩).

النبي، فإنه قد غُفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، والذي لا إله غيره، والذي لاتقوم الساعة إلا بإذنه، والذي بعث محمداً بالحق، إن الرجل ليقاتل حمية، وللذِّكر أو قال شيئاً نحو هذا، ومالذين يقاتلون عند الله إلا ماكان في أنفسهم، إن الله اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم المدينة، وهي أقل أرض الله طعاماً، وأملحه ماء، إلا ماكان من هذا التمر، وأيم الله ما اختار له شرّ الأرضين، وإنه لايدخلها الطاعون، ولاالدجال إن شاء الله»(١).

[٣١] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة(٢)، عن الضحاك المِشْرَقي(٣)، عن ابن الحَدَثان(٤)، عن عمر بنحو من حديث عمرو بن مُرَّة، قال شعبة: قال أحدهما /عمرو أو عبدالملك [ ](٥)، وقال الآخر: كانوا مائة وخمسين، وقال عبدالملك في الحديث «إلا النبي، فإنه قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر»، وانتهى حديث عمرو أو عبدالملك إلى ماكان في أنفسهم(٦).

---

(١) **تخريجه:**

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي في كتاب الحج، باب ٣٥ الله سبحانه اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم المدينة ولايدخلها الطاعون ولاالدجال، (١ : ٣٧٠) ح(٣٩٦) من طريق يحيى بن أبي بُكير، عن شعبة به بنحوه.

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١ : ٣٧٠)، ولم ينسبه لأحد.

درجته: إسناده ضعيف؛ فيه أبوالبَخْتَري، يرسل عن عمر رضي الله عنه.

وقد تابع أبوالبختري ابن الحدثان في الأثر الذي يليه، فيكون الحديث حسناً لغيره. والله أعلم.

(٢) عبدالملك بن ميسرة هو: الهلالي، أبوزيد العامري، روى عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، والنزال ابن سبرة، وعنه: شعبة، ومسعر، ومنصور بن المعتَمِر، ثقة، مات في العشر الثاني من المائة الثانية.

الجرح والتعديل (٥ : ٣٦٤)، الكاشف (٢ : ١٨٩)، التهذيب (٦ : ٤٢٦).

(٣) الضحاك المشرَقي -بكسر أوله، ثم معجمة، ثم فتحة وقاف- هو: ابن شراحيل، ويقال: شرَحْبيل، الهمداني، روى عن: أبي سعيد الخدري، ومالك بن أوس بن الحدثان، وعنه: الأعمش، والزهري. ثقة.

التهذيب (٤ : ٤٤٤-٤٤٥)، التقريب (٢٩٦٨).

(٤) ابن الحَدَثان هو: مالك بن أوس بن الحَدَثان -بفتح المهملتين والمثلثة- النصري -بالنون- أبوسعيد المدني، له رؤية، روى عن عمر، وروى عنه الضحاك والمشرَقي، مات سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة واحد وتسعين. التهذيب (١٠ : ١٠)، التقريب (٦٤٢٦).

(٥) كلمة غير واضحة في الأصل، ولعلها (مائتين).

(٦) **تخريجه:** انظر تخريج الأثر السابق.

درجته: إسناده صحيح.

[**٣٢**] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود(١)، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة(٢)، قال: «لما كان يوم الجماجم، أرادوا أن يؤمِّروا عليهم أبا البَخْتَري، فقال: أبو البَخْتَري: إني رجل مولى، فأمِّروا رجلاً من العرب، ففعلوا»(٣).

[**٣٣**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد(٤)، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد(٥)، عن ابن لَبيد الأنصاري(٦)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**هذا أوان ذهاب العلم**». قال شعبة: أو قال: «**هذا أوان انقطاع العلم**»، قالوا: فكيف؟ وفينا كتاب الله نعلِّمه أبناءنا، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم؟! قال: «**ثكلتك أمك ابن لَبيد، ماكنت أحسبك إلا من أعقل أهل المدينة، أليس اليهود والنصارى فيهم التوراة والإنجيل، لم ينتفعوا منه بشيء**»(٧).

---

(١) أبوداود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة، مضى برقم (١٥).

(٢) عمرو بن مُرَّة، ثقة، مضى برقم (٩).

(٣) **تخريجه**: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦: ٢٩٢)، من طريق أبي داود الطيالسي، به، بنحوه، دون ذكر قوله: (ففعلوا).

درجته: إسناده صحيح.

(٤) محمد هو: ابن جعفر، ثقة، مضى برقم (٥).

(٥) سالم بن أبي الجعد هو: الأشجعي مولاهم، الكوفي، روى عن: كعب بن مرة، وعن أبيه، وأبي هريرة، وزياد بن لبيد، وعنه: ابنه الحسن، وأبوإسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، ثقة، مات سنة (١٠٠)هـ. تاريخ الثقات (ص١٧٣)، الكاشف(١: ٣٤)، التهذيب (٣: ٤٣٢).

(٦) ابن لَبيد هو: زياد بن لَبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبوعبدالله، شهد بدراً، وكان عاملاً على حضرموت لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة (٤١هـ). التقريب (٢٠٩٧).

(٧) **تخريجه**:

أخرجه أحمد في المسند (٤: ٢١٩)ح(١٧٩٤٩)، والطبراني في الكبير (٥: ٢٦٥)ح(٥٢٩٢)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر به بمثله.

والطيالسي في مسنده (ص١٦٥)، من طريق شعبة به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن، باب ذهاب القرآن والعلم (٢: ١٣٤٤)ح(٤٠٤٨)، وأحمد في المسند (٤: ١٦٠، ٢١٨)ح(١٧٥٠٨، ١٧٩٤٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه(٦: ١٤٥)،والحاكم في المستدرك(٣: ٥٩٠)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والبخاري في التاريخ الكبير(٣: ٣٤٤)، =

[**٣٤**] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت عبدالله بن الحارث(١) يحدث عن زهير بن الأقمر(٢)، قال: « خطبنا علي بن أبي طالب، فقال: ألا إن شراً قد طلع من قِبل معاوية، ولاأرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم، وتفرقكم عن حقكم، وبطاعتهم أميرهم، وبمعصيتكم أميركم، وبأدائهم الأمانة، وبخيانتكم، / استعملت فلاناً فغلّ وغدر، وحمل المال إلى معاوية،حتى لو ائتمنت أحدهم على قدح، خشيت على علاقته، اللهم إني قد أبغضتهم(٣) وأبغضوني، فأرحهم مني، وأرحني منهم» (٤).

= وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤ : ٥٤-٥٥)ح(١٩٩٩)، والطبراني في الكبير (٥ : ٢٦٥) ح(٥٢٩١)، كلهم من طريق الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد به بنحوه .

درجته: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع . والحديث صحيح .

قال البخاري في التاريخ الكبير (٣ : ٣٤٤) : ولاأرى سالماً سمع من زياد، وقال الذهبي في الكاشف (١ : ٢٦٢) : روى سالم بن أبي الجعد عن زياد مرسلاً، وقال البوصيري في الزوائد (٣ : ٢٥٣-٢٥٤) : إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه منقطع .

وللحديث شاهد صحيح من حديث عوف بن مالك الأشجعي : عند أحمد في المسند (٦ : ٢٧٠٢٦) ح(٢٤٠٣٦)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٧ : ٤٨-٤٩)ح(٨ : ٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (٣ : ٤٥٦) ح(٥٩٠٩)، والطبراني في الكبير (١٨ : ٤٣-٤٤)، وفي مسند الشاميين (١ : ٥٥-٥٦)، والحاكم في المستدرك (١ : ٩٨-٩٩)، وقال: هذا حديث صحيح .

(١) عبدالله بن الحارث هو : الزُبيدي -بضم الزاي- النجراني، المعروف بالمُكْتَب، روى عن: ابن مسعود، وجندب البجلي، وطليق بن قيس، وروى عنه: عمرو بن مُرَّة، وحميد بن عطاء، وضرار بن مرة، ثقة .

التهذيب (٥ : ١٨٢)، التقريب (٣٢٦٨) .

(٢) زهير بن الأقمر هو : أبوكثير، قيل: عبدالله بن مالك، وقيل: جمهان، وقيل: إنهما اثنان، روى عن: علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، وعبدالله بن عمرو، وعنه: عبدالله بن الحارث . قال العجلي : كوفي تابعي ثقة، وقال النسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

تاريخ الثقات (ص١٦٦)، الثقات (٤ : ٢٦٤)، التهذيب (١٢ : ٢١٠-٢١١) .

(٣) في الأصل (أبغضته)، والصواب ماأثبته .

(٤) **درجته**: إسناده صحيح، ولم أجد من خرجه .

[**٣٥**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا سهل بن يوسف(١)، وأبوداود(٢)، قالا: حدثنا شعبة(٣)، عن عمرو بن مُرَّة(٤)، عن عبدالله بن الحارث(٥)؛ عن رجل من بني نضر، قال: «ذكر الخوارج عند علي -رضي الله عنه- فسبوهم، فقال علي: أما إذا خرجوا على إمام هدى فسبوهم، وإذا خرجوا على إمام ضلال فلاتسبوهم، فإن لهم في ذلك مقالاً»(٦).

[**٣٦**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت [أبانصر](٧) يحدث عن أبي بَرْزة الأسلمي(٨)، قال: «أتيت على أبي بكر الصديق، وقد أغلظ لِرَجل، فردّ عليه الرجل، فقلت: ألا أضرب عنقه، فانتهرني، وقال: إنها ليست لأحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم»(٩).

---

(١) سهل بن يوسف هو: الأنماطي، البصري، روى عن: ابن عون، والمثنى بن سعيد، وشعبة، وعنه: أحمد ابن حنبل، وابن معين، وبُندار، ثقة، مات سنة ١٩٠هـ. التهذيب (٤: ٢٥٩)، التقريب (٢٦٦٩).

(٢) أبوداود هو: سليمان بن داود الطيالسي، ثقة، مضى برقم (١٥).

(٣) شعبة، ثقة، مضى برقم (٥).

(٤) عمرو بن مُرَّة، ثقة، مضى برقم (٩).

(٥) عبدالله بن الحارث، ثقة، مضى برقم (٣٤).

(٦) **تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧: ٥٥٩)،من طريق الأعمش،عن عمرو بن مرة،به،بنحوه.

وذكره ابن حجر في فتح الباري (١٢: ٣٠١)، من طريق عبدالله بن الحارث، ونسبه إلى الطبري، وصحح إسناده.

درجته: إسناده ضعيف؛ فيه راو لم يسم.

(٧) في الأصل (أبونضرة)، والصواب (أبونصر)، لأن أبانضرة الذي ذُكر في الأصل وهو: المنذر بن مالك العبدي، لم يرو عن أبي برزة، ولم يرو عنه عمرو بن مُرَّة، والذي يروي عن أبي برزة، ويروي عنه عمرو بن مُرَّة هو: أبونصر، وقد بيّن هذا النسائي عقب روايته للحديث.

أبونصر هو: حميد بن هلال العدوي، البصري، يروي عن أبي برزة، وعنه: عمرو بن مُرَّة، ثقة.

تاريخ الثقات (ص١٣٥)، التهذيب (٣: ٥١)، التقريب (١٥٦٣).

(٨) أبوبرزة الأسلمي هو: نضلة بن عبيد، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح. التقريب (٧١٥١).

(٩) **تخريجه:**

أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم، باب ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (٧: ١٠٩-١١٠)، من طريق محمد بن المثنى، عن أبي داود به بمثله.

وأخرجه النسائي كذلك في الكتاب والباب السابقين (٧: ١٠٩)، وأحمد في المسند (١: ١٠) ح(٦١)، كلاهما من طريق عبدالله بن مُطَرِّف بن الشخّير، عن أبي برزة نحوه. =

[**٣٧**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، حدثنا: عبدالرحمن(١)، وأبوداود، قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت سعد بن عبيدة(٢) يحدث عن البراءِ بن عازب(٣) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: **اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة / إليك، لاملجأ ولامنجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة**»(٤).

= وأخرجه النسائي في الموضع السابق، والحميدي في المسند ١ : ٥(٦)، كلاهما من طريق أبي البَخْتري، عن أبي برزة نحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (١ : ٩)ح(٥٤)، وأبويعلى في مسنده (١ : ٧٤)ح(٧٧)، والطيالسي في مسنده (ص٣)، ثلاثتهم من طريق أبي السَّوَّار العدوي، عن أبي هريرة نحوه.

وأخرجه النسائي في الموضع السابق (٧ : ١٠٩)، والحاكم في المستدرك (٤ : ٣٥٤)، كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أبي برزة نحوه، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

درجته: إسناده صحيح.

(١) عبدالرحمن هو: ابن مهدي، الإمام العلم، مضى برقم (٦).

(٢) سعد بن عبيدة هو: السلمي، أبوحمزة الكوفي، ثقة، روى عنه الستة، روى عن: ابن عمر، والبراء بن عاب، وعنه: الأعمش، وعمرو بن مُرَّة، مات في ولاية عمرو بن هبيرة.

تاريخ الثقات (ص١٨٠)، الكاشف (١ : ٢٧٩)، التهذيب (٣ : ٤٧٨)، التقريب (١ : ٢٨٨).

(٣) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، صحابي ابن صحابي، مات سنة (٧٢هـ)، رضي الله عنه وعن جميع الصحابة الأخيار. التقريب (٦٤٨).

(٤) **تخريجه**:

أخرجه أبويعلى في مسنده ٢ : ٢٨٣٠٢٨٤(١٦٦٤)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع (٤ : ٢٠٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٥٩)ح(٧٨٠)، ثلاثتهم من طريق محمد بن بشار بُندار به بمثله.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص١٠١)، من طريق شعبة به بمثله.

وأخرجه البخاري في الوضوء، باب فضل من بات على وضوء (١ : ٩٨-٩٩) ح(٢٤٧)، وفي كتاب الدعوات، باب إذا بات طاهراً ٤ : ١٥٥(٦٣١١)، ومسلم في الكتاب والباب السابقين (٤ : ٢٠٨١)، وأبوداود في الأدب، باب مايقال عند النوم (٤ : ٣١١)ح(٥٠٤٦)، وأحمد في مسنده (٤ : ٢٩٢) ح(١٨٦١٠)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٧ : ٤٢٦)ح(٥٥١١)، والبغوي في شرح السنة (٥ : ١٠١)، كلهم من طريق منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة به بنحوه.

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين، والنسائي في الكبرى (٦ : ١٩٦) ح(١٠٦٢)، كلاهما من طريق حصين بن سعد بن عبيدة به بنحوه. =

[٣٨] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود، قال: نا شعبة، عن عمرو ابن مُرَّة، قال: سمعت مالك بن الحارث[١]، قال: خطب عمر بن الخطابُ -رضي الله عنه- خطبة عامتها في أهل اليمن، فقال: إن قوماً كانوا أرغد الناس عيشاً، وأبعده داراً، وأكثره أموالاً، فبيعوا[٢] أموالهم، وصاروا حمولة وفرشاً في سبيل الله، ليس كرجل ليس بينه وبين مهاجرة إلا يوم وليلة، يدع أهله ثم يجئ، والله ماتستوون عند الله وعند الناس[٣].

[٣٩] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا شعبة، قال: سألت عمرو بن مُرَّة، قلت: أخبرني عن أويس القَرَني[٤] تعرفونه فيكم؟ قال: لا .

[٤٠] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا سلم بن قتيبة[٥]، قال: حدثنا شعبة[٦]، عن يزيد أبي خالد[٧]، عن أبي عبيدة بن حذيفة[٨]، عن حذيفة، عن النبي

= وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب مايقول إذا نام (٤ : ١٥٥) ح(٦٣١٣)، ومسلم في الكتاب والباب السابقين، والترمذي في الدعوات، باب ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (٥ : ٤٦٨- ٤٦٩)ح(٣٣٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٤٥٦)ح (٧٧٣)، والحميدي في مسنده (٢ : ٣١٦)ح(٧٢٣)، وأحمد في المسند (٤ : ٢٨٥)ح(١٨٥٣٨)، وابن ماجه في الدعاء، باب مايدعو به إذا أوى إلى فراشه (٢ : ١٢٧٥-١٢٧٦)ح(٣٨٧٦)، كلهم من طريق أبي إسحاق، عن البراء بن عازب نحوه .

(١) مالك بن الحارث بن عبد يَغُوث النخعي، الملقب بالأشْتَر، مخضرم، ولاّه علي مصر، فمات قبل أن يدخلها سنة سبع وثلاثين . تاريخ الثقات (ص٤١٧)، التهذيب (١٠ : ١١)، التقريب (٦٤٢٩).

(٢) هكذا في الأصل، ولعلها (فباعوا).

(٣) **درجته**: إسناده صحيح، ولم أجد من خرجه .

(٤) أويس القَرَني -بفتح القاف والراء-، سيد التابعين، روى له مسلم من كلامه، مخضرم، قتل بصفين. سير أعلام النبلاء (٤ : ١٩)، تاريخ الثقات (ص٧٤)، التقريب (٥٨١).

(٥) سلم بن قُتيبة هو: الشَّعيري -بفتح المعجمة- أبوقتيبة الخراساني، روى عن: جرير بن حازم، والجراح ابن مليح، وشعبة، وروى عنه: الفلاس، وبُندار، صدوق، مات سنة (٢٠٠) أو بعدها .

التهذيب (٤ : ١٣٣)، التقريب (٢٤٧).

(٦) شعبة، ثقة، مضى برقم (٥).

(٧) يزيد بن أبي خالد هو: يزيد بن عبدالرحمن الأسدي، الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، كان يدلس، روى له الأربعة، روى عنه شعبة .

الجرح والتعديل (٩ : ٢٧٧)، الكاشف (٣ : ٢٤٧)، التهذيب (١٢ : ٨٢)، التقريب (٨٠٧٢).

(٨) أبوعبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي، روى عن: أبيه، وعمته فاطمة، وعدي بن حاتم، وأبي موسى الأشعري، وعنه: محمد بن سيرين، ويوسف بن ميمون، ويزيد أبوخالد . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن حجر: مقبول .

الثقات (٥ : ٥٩٠)، تاريخ الثقات (ص٥٠٤) التهذيب (١٢ : ١٥٩)، التقريب (٨٢٢٩).

صلى الله عليه وسلم قال: «**من باع داراً، فلم يشتر مكانها، (لم تبارك له)**[١]»[٢].

[**٤١**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهديٍ، ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد، وليس بالدالاني، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة بمثله، ولم يرفعه[٣].

---

(١) هكذا في الأصل، وعند المزي في تهذيبه (٣٤: ٥٦) (لم يبارك له فيه).

(٢) **تخريجه:**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧: ٣٢٨)، والطيالسي في مسنده (ص٥٦)، كلاهما من طريق وهب ابن جرير، عن شعبة به نحوه.

وأخرجه ابن ماجه في الأحكام، باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله (٢: ٨٣٢)ح(١٤٩١)، وابن عدي في الكامل (٧: ١٦٦)، كلاهما من طريق يوسف بن ميمون، عن أبي عبيدة، عن أبيه مرفوعاً نحوه.

درجته: إسناده ضعيف؛ فيه يزيد أبي خالد، صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس، وأبوعبيدة قال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول.

وله شاهد من حديث سعيد بن حريث مرفوعاً:

أخرجه ابن ماجه (٢: ٨٣٢)ح(٢٤٩٠)، في كتاب الرهون، باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله، والدارمي (٢: ٢٧٣)، وأبويعلى في مسنده (٢: ١٦٥-١٦٦)ح(١٤٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٦: ٦٥) ح(٥٥٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦: ٣٤)، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: «إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ضعفه البخاري وأبوداود وغيرهما». قلت: وهو كذلك عند الحافظ في التقريب (٤١٧): (ضعيف).

لكن تابعه: أبوحمزة محمد بن ميمون السكري، وهو ثقة من رجال الشيخين، عن عبدالملك بن عمير به، كما عند البيهقي (٦: ٣٤).

غير أن هذا الإسناد من طريق محمد بن موسى بن حاتم، وهو متكلم فيه، قال القاسم السياري: أنا بريء من عهدته. اللسان (٥: ٤٠١).

وذكره البيهقي في المجمع (٤: ١١٠)، وقال: فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما.

قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٥٥٧٣): صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه، فحدث به.

وخلاصة القول: إن الحديث بمتابعاته وشواهده المذكورة يرتقي إلى الحسن. والله أعلم.

(٣) **تخريجه:**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨: ٣٢٧)، من طريق إبراهيم السكسكي، عن محمد بن بشار به نحوه، وفيه زيادة.

والطيالسي في مسنده (ص٥٦)، عن شعبة به نحوه.

درجته: إسناده ضعيف.

[**٤٢**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثني حَرْمي[١]، عن شعبة، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة قال: «من بأع داراً، ولم يشتر مكانها لم تبارك له»، قال أبوبكر بُندار: فقلت لعبدالرحمن: تحفظ / هذا الحديث عن شعبة، قال: نعم، قلت: حدثني به، فقال: حدثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد، قلت له: الدالاني؟ قال: ليس بالدالاني، فقلت له: فإن ههنا من يرويه عن شعبة، عن يزيد أبي خالد الدالاني، فألح عليّ، قلت: حَرْمي بن عمارة؟ قال: ويحه! ماأقل علمه بالحديث! يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة[٢].

[**٤٣**] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن أبي حمزة[٣] جارنا يحدث عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: «**اعلم أنه من شهد أن لاإله إلا الله، دخل الجنة**»[٤].

---

(١) حَرْمي هو: ابن عمارة بن أبي حفصة: نابت -بنون وموحدة ثم مثناة- العتكي البصري، أبوروح، روى عن: شعبة، وقرة بن خالد، وعنه: علي بن المديني، وبُندار. قال ابن معين: صدوق، وحكى الأثرم عن أحمد مامعناه أنه صدوق كانت فيه غفلة، وأنكر عليه أحمد حديثين ليس هذا الحديث منهما، وأحدهما حديث جارية بن وهب، وقد صححه الشيخان، والآخر حديث أنس: من كذب عليَّ، وقال ابن حجر: صدوق بهم، وقال الذهبي: ثقة. الكاشف (١: ١٥٤)، التهذيب (٢: ٢٣٢)، التقريب (١١٧٨).

(٢) **تخريجه**:

انظر الحديث السابق رقم (٤٠)، فقد مضى تخريجه عنده.

درجته: إسناده ضعيف، وبالمتابعات والشواهد يرتقي الحديث إلى الحسن.

(٣) أبوحمزة هو: عبدالرحمن بن عبدالله المازني، البصري، جار شعبة، ويقال: إنه ابن كيسان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: مقبول. التهذيب (٦: ٢١٩)، التقريب (٣٩٣٠).

(٤) **تخريجه**:

أخرجه أبويعلى في مسنده (٤: ١٨٣) ح(٤١٨٧)، بإسناده ومتنه.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٦٠٤) برقم(١١٣٣)، من طريق محمد بن بشار بمثل سند المصنف ومتنه، وأخرجه برقم (١٢٣٣)، من طريق النضر، عن شعبة به وبمثله. والبخاري في كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لايفهموا ١: ٦٢-٦٣(١٢٨)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ١: ٥٨(٤٩)، وأحمد في المسند (٥: ٢٤٢) ح(٢٢١٤٩)، وأبوعوانة في مسنده (١: ١٧)، والطبراني في الكبير (٢٠: ٤٨) ح(٨١)، كلهم من طريق قتادة، عن أنس بنحوه وأطول منه.

درجته: الحديث حسن لغيره، فيه أبوحمزة جار شعبة، مقبول، وتابعه قتادة كما في التخريج.

[٤٤] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: نا شعبة، عن أبي حمزة[١] جارهم، قال: «سمعت [هلالاً][٢] رجلاً من بني مازن عن سويد بن مُقَرَّن[٣]، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ في جَرَّة، فسألته عنه، فنهاني فأخذت الجرة، فكسرتها»[٤].

[٤٥] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: نا محمد[٥]، قال: نا سعيد بن أبي

---

(١) أبوحمزة هو: عبدالرحمن بن عبدالله المازني، قال عنه ابن حجر: مقبول، ومضى برقم (٤٣).

(٢) في الأصل (هلال)، والصواب ماأثبته.

هلال هو: المازني، روى عن سويد بن مقرِّن، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وسكتا عنه حيث لم يذكراه بجرح أو تعديل.

الثقات (٥: ٥٠٤)، التاريخ الكبير (٨: ٢٠٣)، الجرح والتعديل (٩: ٧٣).

(٣) سويد بن مقرِّن المزني، صحابي، نزل الكوفة، مشهور. التقريب (٢٦٩٨).

(٤) **تخريجه:**

أخرجه أحمد في المسند (٥: ٥٤٤) ح(٢٣٧٩٤)، وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٥: ٧٣) ح(٢٣٨٠٧)، كلاهما عن محمد بن جعفر بإسناد المصنف وبنحو متنه.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢: ٣١٩) ح(١٠٨٤)، وأخرجه الطيالسي (ص١٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨: ٣٠٢)، من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن شعبة به بنحوه.

وأورده الهيثمي في المجمع (٥: ٦٠)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا هلال المازني، وهو ثقة.

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبوحمزة جار شعبة، قال عنه ابن حجر: مقبول، ولم نجد له متابعاً، وهلال المازني سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

وله شاهد من حديث عبدالله بن أبي أوفى: أخرجه البخاري في الأشربة، باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي (٥/ ١٤) رقم(٥٥٩٦).

ومن حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه مسلم في الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير (٣/ ١٥٨٠).

(٥) محمد هو: ابن جعفر، ثقة، مضى برقم (٥).

عروبة[١]، عن معمر[٢]، عن الزُّهري[٣]، «أن مروان بن الحكم[٤] قضى في رجل خنق رجلاً حتى أحدث أربعين قلوصاً، وفي غير حديث الزُّهري: أن مروان قال: هي بمنزلة الجائفة»[٥].

[٤٦] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: محمد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن حماد[٦]، عن النخعي[٧]، قال: المكاتب خراجه[٨] [ ][٩].

---

(١) سعيد بن أبي عروبة، ثقة، مضى برقم (٣).

(٢) معمر هو: ابن راشد الأزدي، الحداني مولاهم، أبوعروة، نزيل اليمن، شهد جنازة الحسن البصري، روى عن: ثابت البناني، وهشام بن عروة، والزهري، وعنه: يحيى بن أبي كثير، والثوري. ثقة ثبت، فاضل، قاله ابن حجر، وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر، وهو ثقة، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً.

تاريخ الثقات (ص٤٣٥)، التهذيب (١٠: ٢٤٣)، التقريب (٦٨٠٩).

(٣) الزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، روى عن: عبدالله بن عمر بن الخطاب، والأعرج، وسعيد بن المسيب، وعنه: عطاء بن أبي رباح، وهشام بن عروة. قال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن سعد: قالوا: وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. مات سنة ١٢٥هـ.

تاريخ الثقات (٤١٢)، التهذيب (٩: ٤٤٥)، التقريب (٦٢٩٦).

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبوعبدالملك الأموي، المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس من رمضان. التقريب (٦٥٦٧).

(٥) **درجته**: إسناده صحيح.

والقلوص: هي الناقة الشابة. النهاية (٤: ١٠٠).

(٦) حماد هو: ابن أبي سليمان، أبوإسماعيل الكوفي الفقيه، روى عن: سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وعنه: عاصم الأحول، وشعبة، والثوري. قال أبوحاتم: حماد هو صدوق لايحتج بحديثه، وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخره، وكان مرجئاً، كان كثير الحديث، إذا قال برأيه أصاب، وإذا قال عن إبراهيم أخطأ. مات سنة (١٢٠هـ).

الجرح والتعديل (٣: ١٤٦)، تاريخ الثقات (ص١٣١)، الكاشف (١: ١٨٨)، التهذيب (٣: ١٦).

(٧) النخعي هو: إبراهيم، ثقة، مضى برقم (٢٧).

(٨) **درجته**: إسناده صحيح، وإن كان فيه سعيد بن أبي عروبة، مدلس، وقد اختلط، إلا أنه من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، ورواية محمد بن جعفر عنه قبل الاختلاط. انظر طبقات المدلسين ص٥٠.

(٩) كلمتان غير واضحتين في الأصل.

[٤٧] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، نا محمد بن جعفر، قال: قال سعيد: وهو قول قتادة.

[٤٨] أنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: سعيد: عن قتادة في رجل رُمي من عند قوم لا/ يدرون أيهم رمى، قال: ذاك عليهم.

[٤٩] أنا أبويعلى، قال: ثنا بُندار، قال: نا محمد، قال: نا سعيد، عن قتادة، في رجل ضُرِبَ فعرج: يقدر مانقص من قوته. فإذا ضرب، فذهب بصره، قال قتادة: فيقدر مانقص من بصره.

[٥٠] أنا أبويعلى، نا بُندار، قال: نا محمد، نا سعيد، عن قتادة في رجل من أهل الذمة فقأ عين مسلم، قال قتادة: ديته على أهل طَسُّوجه(١).

[٥١] أنا أبويعلى، قال: نا بُندار، قال: حدثنا محمد، نا سعيد، عن أبي معشر(٢)، عن النخعي(٣)، أن معقل بن مُقَرِّن(٤)، أتى ابن مسعود، فقال: «إني حلفت أن لاأضع جنبي على فراشي كيت وكيت، فتلا هذه الآية ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** ﴾(٥)، قال: لولا هذه الآية ما سألتك،

---

(١) **تخريجه**: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥: ٤٤٥)، من طريق محمد بن بشر، به، وفيه زيادة (رجل)، عند قوله (فقأ عين مسلم).

درجته: إسناده صحيح كسابقه.

(٢) أبومعشر هو: زياد بن كليب الحنظلي، روى عن: إبراهيم النخعي، والشعبي، وسعيد بن جبير، وعنه: قتادة، وخالد الحذاء، وسعيد بن أبي عروبة. قال العجلي: كان ثقة في الحديث، وقال أبوحاتم: صالح من قدماء أصحاب إبراهيم، ليس بالمتين في حفظه، وقال النسائي: ثقة. مات سنة ١١٩هـ.

ثقات ابن حبان (٦: ٣٢٧)، تاريخ الثقات (١٦٨)، الكاشف (١: ٢٦١)، التهذيب (٣: ٣٨٢)، التقريب (٢٠٩٦).

(٣) النخعي هو: إبراهيم، ثقة، مضى برقم (٢٧).

(٤) معقل بن مقرِّن هو: أخو النعمان بن مقرن، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، ذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه. الجرح والتعديل (٨: ٢٨٥).

(٥) سورة المائدة: ٨٧.

فأمره أن يكفِّر، قال: إني غني، فهات، قال: حَرِّرْ محرزاً[١]، قال: عبدي سرق قباء عبدي؟ قال: مالك أخذ بعضه بعضاً لا قطع عليه، ولكنه لو سرق من غيرك قطع؛ قال: أمتي زنت؟ قال: اجلدها خمسين، قال: إنها لم تحصن، قال: أليست مسلمة؟ قال: بلى، قال: فإن إحصانها إسلامها»[٢].

[**٥٢**] أخبرنا أبويعلى، قال: حدثنا بُندار، قال: نا محمد، قال: نا سعيد، عن أبي مَعْشر[٣]، عن النَّخَعي[٤]، عن علقمة[٥]، «أنه كان إذا زنى مملوكه أقام عليه الحد في نادي قومه»[٦].

[**٥٣**] أنا أبويعلى، قال: نا بُندار، قال: حدثنا محمد، قال: نا شعبة، عن أنس بن سيرين[٧]، «أنه سمع ابن عمر يقول: طلقت امرأتي وهي حائض، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: **مُرْهُ فلْيُراجِعْها، ثم إذا / طَهَرت فليُطلِّقْها**، قلت لابن عمر: احتسبت بتلك التطليقة؟ قال: فَمَهْ»[٨].

---

(١) هكذا في الأصل، وعند الطبراني «رقبة».

(٢) **تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٧: ٣٩٤ (١٣٦٠٤)، من طريق حماد، عن إبراهيم النخعي به مقتصراً على طرف الحديث الأخير، والطبراني في المعجم الكبير (٩: ١٣٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨: ٢٨١)، من طريق عمرو بن شرحبيل، عن معقل، وعند الطبراني بنحوه، والبيهقي مقتصراً على طرف الحديث الأخير.

درجته: إسناده صحيح.

(٣) أبومعشر هو: زياد بن كليب الحنظلي، ثقة، مضى برقم (٥١).

(٤) النخعي هو: إبراهيم، ثقة، مضى برقم (٢٧).

(٥) علقمة هو: ابن قيس، ثقة، مضى برقم (٢٧).

(٦) **درجته:** إسناده صحيح.

(٧) أنس بن سيرين الأنصاري، روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وجندب البجلي، وعنه: شعبة، والحمادان، وخالد الحذاء، ثقة. مات سنة ١١٨هـ وقيل ١٢٠هـ.

تاريخ الثقات (ص٧٣)، الثقات (٤: ٤١)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٤)، التهذيب (١: ١٣٧٤)، التقريب (٥٦٣).

(٨) **تخريجه:**

أخرجه مسلم في كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض (٢: ١٠٩٧)، وأحمد في المسند (٢: ٧٨ ح(٥٤٨٩)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر به بمثله.

وأخرجه البخاري في الطلاق، باب إذا طُلِّقت الحائض تعتد بذلك الطلاق (٣: ٤٠٠) برقم(٥٢٥١)، من طريق سليمان بن حرب. =

[٥٤] أنا أبويعلى، قال: أنا بُندار، قال: نا معاذ بن معاذ(١)، وابن أبي عدي(٢)، وحسين بن حسن(٣)، عن ابن عون(٤)، عن محمد(٥)، قال: « كنا نُنزل قوْل ابن عمر في أمر طلاقه على نعم، قال ابن عون: وكنا ننزل قول محمد: لاأدري، على الكراهة »(٦).

= ومسلم في الكتاب والباب السابقين (٢ : ١٠٩٧)، من طريق عبدالرحمن بن بشر وبهز .

وأحمد في المسند (٢ : ٦١)ح(٥٢٦٨)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وبهز .

وابن الجارود في المنتقى (ص٢٧٨) برقم (٧٣٥)، من طريق يزيد بن هارون .

والدارقطني في سننه (٤ : ٥-٦) (٦)، من طريق بشر بن عمر .

والبيهقي في السنن الكبرى (٧ : ٣٢٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣ : ٥٢)، من طريق حجاج بن منهال، كلهم عن شعبة به بنحوه .

وأخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين (٢ : ١٠٩٦)، وأبوداود في الطلاق، باب طلاق السنة ٢ : ٢٥٦(٢١٨٤)، والترمذي في الطلاق، باب ماجاء في طلاق السنة ٤ : ٤٦٩(١١٧٥)، والنسائي في الطلاق، باب طلاق السنة (١ : ٦٥١) ح(٢٠٢٢)، كلهم من طريق يونس بن جبير .

وأخرجه أحمد في المسند (٢ : ٦، ٥٤، ٦٣، ٦٤، ١٠٢، ١٥٤)، وابن أبي شيبة (٤ : ٥٥)، ومالك في الموطأ في كتاب الطلاق، باب ماجاء في الأقراء وعدة الطلاق وطلاق الحائض (٢ : ٥٧٦)، ومن طريقه البخاري في باب ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ الْعِدَّةَ ﴾، (٣ : ٤٠)ح(٥٢٥١)، ومسلم في الكتاب والباب السابقين (٢ : ١٠٩٣)، والدارمي (٢ : ١٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧ : ٣٢٤)، والطيالسي (ص٢٥٣)، كلهم من طريق نافع، ويونس بن جبير، ونافع، عن عبدالله بن عمر بنحوه .

درجته: إسناده صحيح .

(١) معاذ بن معاذ هو: ابن نصر بن حسان بن الحارث الخَشْخاش، قاضي البصرة، روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وابن عون، وعنه: ابناه عبدالله، وأحمد بن حنبل، وبُندار، ثقة . مات سنة ١٩٦هـ .

الكاشف (٣ : ١٣٦)، التهذيب (١٠ : ١٩٤)، التقريب (٦٧٤٠).

(٢) ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم البصري، ثقة، مضى برقم (١٢).

(٣) حسين بن حسن بن يسار، ويقال: ابن مالك بن يسار، أبوعبدالله، روى عن ابن عون، وعنه: أحمد ابن حنبل، والفلاس، وبُندار، ثقة . مات سنة ١٨٨هـ . التهذيب (٢ : ٣٣٥)، التقريب (١٣١٧).

(٤) ابن عون هو: عبدالله البصري، ثقة، مضى برقم (٢٤).

(٥) محمد هو: ابن سيرين الأنصاري، مولاهم، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، إمام زمانه، روى عن: مولاه أنس بن مالك، وزيد بن ثابت، والحسن بن علي، وأبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وابن عباس، وعنه: الشعبي، وخالد الحذاء، وابن عون، والأوزاعي . قال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة .

تاريخ الثقات (ص٤٠٥)، التهذيب (٩ : ٢١٤)، التقريب (٥٩٤٧).

(٦) **درجته**: إسناده صحيح .

[**٥٥**] أنا أبويعلى، قال: نا بُندار، قال: نا عبدالوهاب(١)، نا مهاجر أبومخلد(٢)، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة(٣)، عن أبيه(٤)، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يمسح المسافر على خفيه ثلاثة أيام ولياليهن، والمقيم يوم وليلة**». قال: وكان أبوبكرة لايمسح على الخفين(٥).

---

(١) عبدالوهاب هو: الثقفي، ثقة، مضى برقم (١).

(٢) مهاجر أبومخلد هو: مهاجر بن مخلد، ويقال: أبوخالد مولى البَكَرات -بفتح الموحدة، والكاف روى عن: عبدالرحمن بن أبي بكرة، وأبي العالية الرياحي، وعنه: عون الأعرابي، وخالد الحذاء، وعبدالوهاب الثقفي. مقبول.

التهذيب (١٠: ٢٢٣)، التقريب (٦٩٢٤).

(٣) عبدالرحمن بن أبي بكرة: نفيع بن الحارث الثقفي البصري، روى عن: أبيه، وعلي، وعبدالله بن عمرو ابن الأسود العصري، وعنه: ابن أخيه ثابت بن عبيدالله بن أبي بكرة، وخالد الحذاء، ومحمد بن سيرين، ثقة، مات سنة ٩٦هـ.

تاريخ الثقات (ص٢٨٩)، التهذيب (٦: ١٤٨)، التقريب (٣٨١٦).

(٤) أبوبكرة هو: نفيع بن الحارث بن كَلَدة -بفتحتين-، ابن عمرو الثقفي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى واثنتين وخمسين.

التقريب (٧١٨٠).

(٥) **تخريجه**:

أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة، باب ماجاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر (١: ١٨٤) ح(٥٥٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١: ٩٦) ح(١٩٢)، ومن طريقه الدارقطني في سننه (١: ٢٠٤)

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١: ٢٨١)، والبغوي في شرح السنة (١: ٤٦٠) ح(٢٣٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١: ١٦٣) (١٨٧٨)، وابن الجارود في المنتقى (ص٤٥)، وابن حبان كما في الإحسان (٢: ٣١١)، والشافعي في مسنده (ص١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١: ٨٢)، كلهم من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي به بنحوه.

درجته: في إسناده مهاجر بن مخلد، مقبول، ولم نجد له متابعاً. وقد حسَّن البخاري -رحمه الله تعالى- الحديث كما نقل ذلك الترمذي عنه في كتابه العلل الكبير (١: ١٧٥)، حيث قال: وحديث أبي بكرة حسن.

وللحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين ١: ٢٣٢ (٢٧٦)، والنسائي في كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح للمقيم والمسافر (١: ٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١: ٩٨).

[**٥٦**] أنا أبويعلى، نا بُندار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، قال: سمعت أبا الجُودي(١) يحدث عن سعيد بن المهاجر(٢)، عن المقدام أبي كريمة(٣)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **أيما مسلم أضاف قوماً، فأصبح الضيف محروماً، فإن حقاً على كل مسلم نصره، حتى يأخذ بقرى الليلة من زرعه وماله** »(٤).

آخر الجزء من الأصل. والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآله أجمعين، وسلم تسليماً .

---

(١) أبوالجودي هو: الحارث بن عمير الأسدي الشامي، روى عن: سعيد بن المهاجر، وعمر بن عبدالعزيز، ونافع مولى ابن عمر، وعنه: شعبة، وأبوعوانة، وهشيم . قال ابن معين: ثقة، وقال أبوحاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة . التهذيب (١٢ : ٦٢)، التقريب (٨٠٢٦).

(٢) سعيد بن المهاجر أو ابن أبي المهاجر، الحمصي، روى عن المقدام بن مَعْدي كَرب، وعنه الحارث بن عمير الأسدي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مجهول .

التهذيب (٤ : ٩٠)، التقريب (٢٤٠٠).

(٣) المقدام أبوكريمة هو: المقدام بن مَعْدي كَرِب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام، ومات سنة ٨٧هـ رضي الله عنه . التقريب (٦٨٧١).

(٤) **تخريجه:**

أخرجه أحمد في المسند (٤ : ١٢٣)ح(١٧٢٣٦)، عن محمد بن جعفر به بمثله.

وأخرجه أبوداود الطيالسي (ص١٥٦)، عن شعبة به بنحوه .

وأحمد في المسند (٤ : ٣١)ح(١٧٢١٧)، من طريق حجاج بن المنهال .

وأبوداود في الأطعمة، باب ماجاء في الضيافة ٣ : ٣٤٣(٣٧٥١)، من طريق يحيى .

والحاكم في المستدرك (٤ : ١٣٢)من طريق عمار بن عبدالجبار .

والبيهقي في السنن الكبرى (١٠ : ٢٧٠)، والبغوي في شرح السنة (١١ : ٣٤٠)، كلاهما من طريق محمد بن عبدالملك، والدارمي (٢ : ٩٨)، من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به بمثله .

درجته: إسناده ضعيف؛ لجهالة سعيد بن المهاجر، حيث لم يرو عنه غير أبي الجودي، والحديث صحيح .

وله شاهد من حيث عقبة بن عامر، عند البخاري في كتاب المظالم والغصب، باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه (٢ : ١٩٥)ح(٦١)، ومسلم في كتاب اللقطة، باب الضيافة ونحوها (٣ : ١٣٥٣).

فهرس المصادر والمراجع

١- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق: د.فيصل الجوابرة، دار الراية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٢- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ .

٣- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت .

٤- البداية والنهاية، للحافظ ابن كثيرالدمشقي، تحقيق: د.أحمد أبوملحم وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت .

٥- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: د.حسين أحمد الباكري، مركز خدمة السنة بالمدينة .

٦- تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،دار إحياء التراث، بيروت.

٧- التاريخ الكبير، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، توزيع دار الباز، للنشر والتوزيع، مكة المكرمة .

٨- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، حلب .

٩- تهذيب الأسماء واللغات، لمحي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د.بشار عواد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

١١- تفسير القرآن، للإمام عبدالرزاق بن همام الصغاني، تحقيق: د.مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض .

١٢- الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند .

١٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب .

١٤- الجرح والتعديل، للإمام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

١٥- حلية الأولياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الفكر، بيروت، لبنان .

١٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام السيوطي، نشر دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت .

١٧- رجال صحيح مسلم، للإمام أبي بكر أحمد علي منجويه الأصبهاني، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت .

١٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

١٩- السنة، لعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: د.محمد سعيد القحطاني، نشر دار ابن الجوزي، الدمام .

٢٠- السنة، لأبي بكر بن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي .

٢١- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٢٢- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وغيره، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر .

٢٣- سنن الدارمي، لعبدالله بن محمد الدارمي، طبع بعناية: محمد أحمد دهمان، نشر دار إحياء السنة النبوية .

٣٤- سنن سعيد بن منصور، تحقيق: د.سعد آل حميد، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٢٥- سنن النسائي، لأحمد بن شعيب النسائي، المكتبة العلمية، بيروت .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٦- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي، وبذيله الجوهر النقي لابن التركماني، دار المعرفة، بيروت.

٢٧- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث، بيروت.

٢٩- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ترقيم وشرح: محمد فؤاد عبدالباقي وغيره، المكتبة السلفية، القاهرة.

٣٠- صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د.محمد مصطفى الأعظمي.

٣١- صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٢- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، دار صادر، بيروت.

٣٣- فتح الباري بشرح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي.

٣٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد الذهبي، دار الباز، مكة.

٣٥- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، دار الفكر للطباعة والنشر.

٣٦- لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني، صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٣٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب، بيروت، لبنان.

٣٨- المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٣٩- المسند، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٠- المسند، لأبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

٤١- المسند، لعبدالله الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت .

٤٢- المسند، لأبي عوانة، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت .

٤٣- مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٤- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق .

٤٥- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، تحقيق: محمد الكشناوي، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٦- المصنف، لابن أبي شيبة، نشر دار السلفية .

٤٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع عباس الباز، مكة المكرمة .

٤٨- معالم السنن، للإمام حمد بن محمد الخطابي، دار الكتب العلمية، بيروت .

٤٩- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، نشر مكتبة ابن تيمية .

٥٠- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .

٥١- الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث، بيروت .

٥٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطاء، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

٥٣- ميزان الاعتدال، للحافظ الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الباز، مكة المكرمة .

٥٤- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الفكر .